# الكنيست أقرت ميزانية ٧١ / ٧٢ بمبلغ ١٣،٢٥ مليـــارد ليره





الجمعة
٢٦ آذار ١٩٧١
٢٧ محرم ١٣٩١
العدد ٩١ السنة ال ٢٧
יום ו'
26 - 3 - 1971
מס 91 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا    40 אג'    אל-אתיחאד    AL-ITTIHAD


## الميزانيــة الجديــدة ميزانية حـــرب واحتـــلال وتوســـع

في جلسة يوم الخميس أمس أقرت الكنيست ميزانية الدولة لسنة ١٩٧١\٧٢ التي تزيد على ١٣ مليارد وربع مليارد ليره اسرائيلية . وقد خصص أكثر من نصفها لميزانية الدفاع وتسديد ديون أجنبية . وقد عارض الميزانية الكتلة الشيوعية وهعولام هزه وجاحال وكتلة الدولة والمركز الحر واقرت بتأييد أعضاء كتل الائتلاف . وقبل ذلـك اقـرت الكنيست ميزانية الدفاع بتأييد جميـع كتل الكنيسـت ومعارضة الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه .

وقبل التصويت الاخير على الميزانية العامة تكلم عضـو الكنيست توفيق طوبي وبين أسباب معارضة الكتلة واصفـا اياها بانها ميزانية حرب واحتلال وتوسع ، ميزانية في خدمة رؤوس الاموال ، معادية لمصالح جماهير الشعب العامـل ، وتجسم سياسة التمييزضد الجماهير العربية .

## سكان ١٣٠ مستوطنة في النقب يهددون بالتظاهـر واغـلاق الطـرق احتجاجـا على رفع اسعـار الميـاه

هدد سكان ١٣٠ مستوطنة في النقب بالتظاهر واغلاق كل الطـرق المؤدية الى جنوب النقب وباتخاذ اجراءات أخرى شديدة ، اذا لم تلـغ الزيادة في أسعار المياه التي تتزود بها هذه المستوطنات حتى نهاية الشهـر الجاري .

وكانت هيئة للطوارىء تمثل هذه المستوطنات قد اجتمعت صباح اول امس ، وقررت اتخاذ هذه الاجراءات ، بعد ان تلقت انذارا بقطع الميــاه عن مستوطناتهم في نهاية الشهر الجاري اذا لم يدفعوا اسعار الميــاه مع الزيادة التي اقرت بكاملها .

وكان قد تقرر رفع اسعار المياه لمستوطنات النقب في ايلول الماضي ، في اعقاب تخفيض المساعدة للمياه ( السوبسيديا ) من ٦ الى ٧ اغـورات للمتر المكعب الواحد . وهذه الزيادة في اسعار المياه لمستوطنات النقب ، التي تستهلك في السنة ٢٠٠ مليون متر مكعب من الميــاه ، تعني زيــادة قدرها مليونا ليره .

رغــم جهـــود اسرائيـــل

# أميركا تعلن تمسكها بمشروع روجرز

## الموقف الاميركي في قضية الحـدود « لن يتغير » حتى لو وضعت اسرائيل الخريطة التي تريدها .. المراقبـون يرون في انعقاد مجلس الشيوخ دليلا على بدايــة تراخي الدعم الامـيركي لاسرائيل .. الســـادات يعلـن ان اقتـــراح فتـح قنـــاة السويس قائم ويقول : لكن اسرائيل لا تريد سو ى التوسع على حســاب أراضينـــا

مكتب الاتحـــاد ـ مع ان المسئولـــين الاميركيـــين والاسرائيليـين يؤكـــدون ان « واشنطـن لا تمـــارس أي ضغط على اسرائيل » بصددتفاقم الوضـــع في الشـرق الاوسط الناجم عن العقبـاتالتي تكدسهـــا الحكومـــة الاسرائيلية في طريـق المساعيالمبذولة للتسوية السلمية ـ فان الانباء قد تناقلت ما يفيدبان مجال التاييد لاسرائيل بين الاوســـاط الاميركية اخـــذيضيق .

والواقع ان الدوائر الاسرائيليـــة الحاكمة كانت ، كما نشرت الصحف ، قد قررت استصراخ العناصر الموالية للسياسة الاسرائيلية الرسميـــة ، في اميركا ، وتنظيمها في حملة واسعـــة تستهدف اثناء اميركا عن مشـــروع روجرز ومقاومة مبـــدأ الضمانـات الدولية واحباط احتمالات الضغط على اسرائيل . ولكن ، على ما يبدو ، فان هذا المخطط الاسرائيلي قـــد اصطدم بمقاومة غير قليلة .

فمن الناحية الواحدة أكدت مصادر اميركية مسئولة ان « واشنطن قـد اعلمت اسرائيل بانها لن تتخلى عـن مشروع روجرز » ( دافار ٢٥-٣ ) .. وان دعوة مجلس الشيوخ الى الانعقاد امس ، الخميس ، للاستماع الـى بيان ( وهو ما يحدث لاول مرة بعـد الحرب العالمية الثانية ) يقدمه وزير الخارجية روجرز انما يشـير الى « هبوط في تاييد المجلس لاسرائيل » .

ومن الناحية الاخرى فان ما كانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرته من ان واشنطن ترى ان « على اسرائيـــل وضع خريطة للحدود التي تريدهـــا كمخرج من الجمـــود الراهـــن في محادثات يارينغ » ـ قد عقبته أنباء من مصادر اميركية مسئولة تفيـــد ان واشنطن « ابلغت اسرائيل انها لـــن تغير موقفها في قضية الحدود ـ العودة الى حدود ما قبل الحرب باستثنـــاء تعديلات طفيفة في الحدود ـ حتى لو وضعت اسرائيل خريطة الحدود كما تريدها وتراها .. وحتى الاعتماد على ان التلويـــح بخطـــورة « الـوجـــود السوفييتي » في المنطقة سيدفـــع باميركا الى مقاومة اشراك قـــوات

البقية على صفحة ٦ عمود ١




احـــد المتظاهرين يلوّح بعصا على رأس شرطي أثناء الاضطرابات الدامية ، التي نشبــت في بروكســـل يــــوم الثلاثـــــاء المـــاضي

## ١٠٠ ألـــف مـــن الفلاحـــين يتظـــاهـــرون فـــي بروكســـل مطـــالبـين برفـــع أسعـــار منتجـاتهـــم

بروكسل ـ اكثر من مئة الف من الفلاحـــين الاوروبيـــين الغاضبين تظاهروا يوم الثلاثاءالماضي في شـــوارع بروكســـل مطالبين برفع أسعار منتجاتهمالزراعية . وقد قتل احدهم وجرح حوالي ١٥٠ شخصـــامنهم عندما اشتبكت الشرطة معهم واطلقت عليهم النـــار فيمحاولة لتفريقهم .

وقد جـــرت هذه المظـــاهرة ، في اعقاب مظاهرات أخرى جرت في عـــدد من دول السوق الاوروبية المشتركة ، في الوقـــت الذي كان فيـــه وزراء الزراعة في دول الســـوق مجتمعين في بروكسل لتحديد أسعار المنتجـــات الزراعية للموسم القادم .

ومن الشعارات التي رفعهـــــا المتظاهرون : « هتلر ذبح اليهـــود وسيكو منتون ( المسئول عن الزراعـــة في دول الســــوق ) يريد ذبــــــح الفلاحين » .

وردا على عدوان الشرطة حـــاول المتظاهرون حرق بعض سيـــــارات المطافىء ( التي تستعمل خراطيـــــم المياه لتفريق المتظاهرين ) وحطمـــوا نوافذ بعض الدوائر الرسمية .

هذا وعلم ان وزراء الزراعـــة في دول السوق وافقوا مبدئيا على رفع اســـعار المنتجـات الزراعيـــة الا ان جدالا حادا يجري بينهم حول : كيف سيجري الدفع مقابل هذا الرفـــع في الاسعار ومن سيدفـــع .

## صحـــــف بريطانيـــــــا :
# الهزيمـــة في لاوس كـــارثـــة

واشنطن ـ على الرغم من ان كافة المعطيات أكدت فشل غزوة لاوس فشلا ذريعا وقف وزير الحربية الاميركية ميلفين لارد يزعم ان قـــوات سايغون التي غزت لاوس لتقطع طريق هوشي منه «حققت أهدافها» ! و«انسحبت انسحابا منظما» !

اثار هذا الزعم حتى بعض الصحف البرجوازية في اوروبا الغربية ، ولا سيما في بريطانيا ، فكتبت تفنـــده وتعلن ان هزيمة قوات سايغون كانت كارثة حقيقية وبرهنت عــــلى فشل الفتنمة وان على الرئيس نيكسون ان يستخلص النتائج ..

واضافت : ليس من الممكن ان تبقى القوات الاميركية في فيتنام الى الابد وكلما اسرعت في الخروج كـــان ذلك افضل .

وفي الواقع اعترفت المصـــــادر الاميركية الرسمية ضمنا بالهزيمة حين لاحظت ان القوات الغازية كان يجب ان تستمر في عملها حتى بداية فصل الامطار في شهر ايار .. ولكنها اضطرت الى الانسحاب قبل الموعد ..

هذا واذاعت « رويتر » ان الفرقة الاولى من قـــوات سايغون ، وهي افضل فرق هذه القوات ، منيت في معارك لاوس بخسائر فادحة جعلتهـــا عاجزة عن القيام بدورها القتالي ..

واضافت : ان القوات الغازيـــة فقدت بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة من رجالها بين قتيل وجريح ومفقود ....

وتفيد آخر الانباء ان القوات الغازية اتمت انسحابها الآن وبقيت منها قوة

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

## العسكريـــون الاسرائيليـــون يتوقعون استئنـــاف القتـــال !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ في معرض الحوار بين المسؤولين الامـــيركيين والاسرائيليين استبعد الاسرائيليـــون خطـــر نشوب حرب في المنطقة قـــد تؤدي الى حرب عالمية واعتبروا ابراز خطر الانفجار محاولـــة للضغط عليهم ..

ولكن العسكريين الاسرائيليين لم يقتنعوا آثـــار زمـــلائهم السياسيين بل ان احـــدهم يتوقع نشوب القتال على القناة فقد قال عيزر فيتسمان ، قائد قوات الطيران السابق ، في حديثه امام طلاب جامعـــة حيفا ، يوم الثلاثاء الماضي : المتوقع ان ينشب القتال على جبهة قناة السويس .

اما رئيس الاركان الجنرال بارليف ففي حديثه امام فرقة مظليين في نهاية فترة التدريب الشتوي قال :

« لم تنته الحرب بعد وقد لا يكون هناك اطلاق نـــار في الجبهة المصرية الآن ولكن علينا ان تستعد لممكنات استئناف القتال » ( جروزلم بوست ـ ٧١\٣\٢٤ ) .

## هـــدم البيـــوت مستمـــر

قامت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي بهدم مسكنين آخرين في قرية عصيرة مسكنين آخرين في قرية عصـــــيرة القبلية ، المجاورة لمدينة نابلس كـــان صاحباهما قد اعتقلا قبل شهريـــن بتهمة الانضمام لاحدى منظمـــــات المقاومة . وبهذا بلغ عدد البيـــوت التي تم هدمها ، بحجة ان أصحابها منتمون لهذه المنظمة ١٢ بيتا . كذلك نسفت سلطات الاحتـــلال صباح أول امس ، منزل حسين مصطفى عاشور الواقع بمحلة الزيتون بغزة .

## الكتلة الشيوعية في الكنيســت تستنكـــر هـــدم البيوت في النبي صموئيل

### توفيق طوبي يندد بسياسة التهويد والتوسع والضـــم

القدس ـ لكاتبنا البرلماني ـ في اثناء مناقشـــة ميزانيـــة وزارة الدفاع في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، ندد النائب توفيـــق طوبي باستمرار عمليات مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية في منطقـــة القدس العربية . وقال ان هذا فقط استهتار بقرارات الامم المتحـــدة وبالراي العام العالمي وبحقوق الشعب العـــربي الفلسطينـــي ، وان نتائجه خطيرة ووخيمة .

وقال توفيق طوبي : « البارحة قرانا في الصحف عن هدم بيـــوت عربية في النبي صموئيل الواقعة في جوار القدس . والادعاء بأن هـــذه البيوت متداعية تهدد حياة القاطنين فيها والزائرين ، تضليل مفضوح .

والسلطات العسكرية قامت بهدم هذه البيوت ، والتي ذكـــر ان عددها عشرون بيتا ، بعد ان اقفلت المداخـــل الى المكان ، وطـــردت القاطنين فيه . ان هذه العملية جاءت وفقا لسياسة « تطهير المنطقة » من اهاليها العرب . وهي عملية جديدة من عمليات طرد الاهلين العرب .

ويجري هدم البيوت بموجب سياسة التوسع ، من خلال التنكر الفظ لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وطردهم من اراضيهم وبيوتهم . وهذا هو طريق معاكس للسلام والتفاهم مع الجار ، هو طريق معـــاكس للامن .

نستنكر بشدة هذه الاعمال التي تنافي مصلحة السلام وقـــرارات منظمة الامم المتحدة ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الطبيعية .. هذه سياسة مليئة بالاخطـــار » .

وقد صرح توفيق طوبي في بداية حديثه عن ميزانية وزارة الدفاع بقوله : ان اقتراحنا هو تخفيض هذه الميزانية ، ومضمونه في الواقـــع تامين الامن الحقيقي لشعب اسرائيل الذي لن يقوم على السلاح والقوة ، بل على سياسة اخرى للحكومة ، تنهي الحرب ، وتضع حدا للنـــزاع الاليم . وليس هذا حلما ولا وهما ، بل هو في متناول اليد ، ويتوقـــف الى حد كبير على موقف حكومة اسرائيل ، ومدى استعدادها للتخلي عن المناطق التي احتلت في حرب حزيران ، واعترافها بحقوق اللاجئـــين الفلسطينيين حسب قرار مجلس الامن .

ان مطامع حكومة اسرائيل بالضم الاقليمي ، تلك السياسة التـــي تتمثل بقول ديان : « شرم الشيخ بدون سلام افضل من سلام بـــدون شرم الشيخ » هي التي تمنع اليوم من الوصول الى تسوية سلميـــة عادلة .

واضاف توفيق طوبي : ان حكومة اسرائيل التي تحرج اكثر من اي وقت مضى امام الراي العام العالمي تبحـــث الان عن مختلف الحجـج والاساليب العقيمة للتهرب من التسوية السلمية العادلة .

واشار توفيق طوبي الى شعار المفاوضات المباشرة بدون شروط ،

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

## انتهــت التحضــيرات للمؤتمـــر الـ ٢٤

تل ابيب ـ غادر البلاد ، يـــوم الثلاثاء الماضي ، وفـــد الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمـــر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين ، والوفد مكون من سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنـــر ، وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي .

هذا ويفيد مراسلنا في موسكـــو هانس لبرخت ، ان التحضـــيرات للمؤتمر الرابع والعشرين قد تمت ، بعد الانتهاء من الابحاث السياسيـــة التي تسبق انعقاد المؤتمـــر ، والتي ستكون في مركز ابحاث المؤتمر ، الذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل .

وقد نشرت في الرابع عشر مـــن شباط خطوط مشروع السنـــوات الخمس التاسع والتي سيقرهـــا المؤتمر . واشترك في الابحـــاث التحضيرية ملايين الرفاق اعضـــاء الحزب .

هذا وعقدت اللجنة المركزية دورتها في ٢٢-٣-٧١ واقرت بالاجماع بيـــان اللجنة المركزية امام المؤتمر ، وقـــد القى البيان الرفيق ليونيد برجنيف السكرتير العام . كما اقرت مشروع اقتراح برنامج السنوات الخمس وقد قدمه الرفيق الكسي كوسيغن . كما اقرت لجنة الرقابة المركزية تقريرها.

### ضيوف المؤتمـــر

وسيشهد المؤتمر بالاضافـــة الى مندوبي حزبنا مندوبون ضيوف عـــن اكثر من ثمانين حزبا شيوعيا ، ومنهم نيقولاي شاوشسكومن رومانيةوادوارد جريك من بولونيا وجوستاف هوساك من تشيكوسلوفاكيا ، ويانوش كدار من هنغاريا ، وتودور جيفكوف مـــن بلغاريا وولتر اولبريخت من المانيـــا الدمقراطية . ورئيس جمهورية كوبا اوسفالدو توريتكوس .

وسيعقد المؤتمر في قصر المؤتمرات الذي بني قرب الكرملين ، ويتســـع المكان لستة آلاف شخص ، وستترجم كلمات الخطباء الى ١٤ لغة . ومـــن المتوقع ان يستغرق المؤتمر عشـــرة ايام .

## يهود الاتحاد السوفييتي يهاجمون اسرائيل وأميركـــا والصهيونيـــة

موسكو ٣\٢٣ ـ وكـــالات الانباء : عقد هنـــا في كنيس موسكو الكبير مؤتمر لقـــادةالمواطنين اليهود في الاتحـــاد السوفييتي وعـــلى رأسهـــمالرابي لفين حاخام موسكـــو الاكبر . وكان هدف المؤتمـــرالتنديد بسياسة اسرائيـــل العدوانية وتدخل الصهيونيـــة العالمية وحكام اسرائيـــل في شئـــون يهود الاتحــــادالسوفييتي واعمال الزعرنـــة التي يقوم بها أعضاء ما يسمىمنظمة الدفـــاع اليهـــودي الصهيونية الاميركيـــة ضـــدالسوفييت في الولايـــات المتحدة .

وقدم الرابي لفين بيانا بلغـــة الايدش جاء فيه : « اجتمعنا هنـــا اليوم لنندد بالاعمال الاستفزازيـــة التي تقوم بها الصهيونية العالميـــة ، ولنرفض ادعاء غولده مئير بانهـــا تمثل جميع يهود العالم » .

واتخذ المؤتمر قرارا بالاجمـــاع يكذب الزعم القائل بان هناك تمييزا ضد اليهود او ضد الدين اليهودي في الاتحاد السوفييتي . وجاء فيـــه ايضا : « نحن ، يهود الاتحـــاد السوفييتي ، جنبا الى جنب ، مـــع كل الشعب السوفييتي ، ومع كـــل العقلاء في العالم ، نندد بالسياسة العدوانية التي تمارسها حكومـــة اسرائيل ، ونطالب بشدة ، بـــان تنفذ حكومة اسرائيل قرارات الامـم المتحدة » .

ويخاطب القرار حكام اسرائيـــل والصهيونية العالمية : « لا تتدخلوا في شئوننا الداخلية ! لا تشوشـــوا علينا في عملنا المثمر لمصلحة مجتمعنـــا السوفييتي ، ولمصلحة السلام ! »

واعرب المجتمعون عن تاييدهـــم للسياسة السوفييتية ونفوا وجـــود ما يسمى « بقضية يهود الاتحـــاد السوفييتي » ، وأكدوا ان التمييـــز ضد اليهود قائم فعلا في الولايـــات المتحدة الاميركية نفسها .

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

## قادة الجيش الارجنتيني يستولـــون علـــى السلطـــة

استولى قادة الجيش الارجنتيني يوم الثلاثاء الماضي على السلطة في البلاد وعزلوا رئيس الجمهورية روبرتـــو لفنغستون الذي وضعوه هم انفسهم في السلطة قبل تسعة أشهر .

وفي بيان أصدره قـــادة الجيش اعلنوا انهم سيواصلون السيطرة على مقاليد الحكم حتى تتحقق الثـــورة الارجنتينية . غير انهم لم يسفروا عن اهداف تلك الثورة واتجاهاتها .

## انقـــلاب ، وانقـــلاب مضـــاد في سيرا ـ ليـــون

اذاع راديو فري تاون عاصمـــة سيرا ـ ليون يوم الثلاثاء الماضـــي بيانا من قائد الجيش الجنرال جون بانغورا يقول فيه انه استولى عـــلى مقاليد الحكم في البلاد حتى اشعـــار آخر .

ولكن بعد ساعات من هذا النبأ ، ورد نبأ آخر من فري تاون يقـــول ان بعض كبار الضباط اعتقلوا الجنرال بانغورا وفي مساء اليوم نفسه اعلـــن الكولونيل سام كينغ من اذاعـــة سيرا ـ ليون ان الجيش يرى في رئيس الحكومة المعزول سياكـــا ستيفنس الحاكم الشرعي للبلاد .

ولم يفاجأ المراقبون بهذه الانبـــاء فمنذ وقع الانقلاب العسكـــري الاول في سيرا ـ ليـــون في آذار ١٩٦٧ والبلاد تعاني من أزمات وتوتـــرات شديدة ومتعاقبة .

## روت لوبتش بـــين المتفوقات العشر

موسكو ـ في اذاعة لشبكـــة الراديو السوفييتية المركزيـــة ، بمناسبة يوم المرأة العـــالمي ، أبرزت المحررة المسئولة لمجلـــة « المراة السوفييتية » عشـــر أسماء من نساء العالم اللواتي تفوقن في نضالهن من أجل السلام وحرية الشعـــوب والتقـــدم الاجتماعي . ومن بين هـــذه الاسماء العشرة ، ٨ نساء مـــن الدول الاشتراكية ، وواحـــدة من الهند ، والثانية من اسرائيل وهي الرفيقة روت لوبتش عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واحدى العامـــلات النشيطات بين اوساط النســـاء في اسرائيل .

# الجديد في الخطـــة الخمسية السوفييتية التاســـعة

**بقلم : اميـل تومـا**

يعقد الحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمره الرابع والعشرين في ظروف عالمية تتميز بازدياد أزمة النظام الراسمالي ــ الاستعماري وبتفاقم البطالة والتمزق الاجتماعي في اقطار راس المال الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا .

كذلك ينعقد هذا المؤتمر في وقت اخفاق الامبريالية الاميركية في عدوانها الوحشي في الهند الصينية .. وتوالي هزائمها السياسية في أميركا اللاتينية ــ حيث قامت أنظمة معادية للامبريالية في عدد من الاقطار : شيلي ، بيرو وبوليفيا .

وفي هذا الصدد كان انتصار حزب المؤتمر بزعامة أنديرا غاندي ، في انتخابات الهند النيابية اندحارا لقوى الرجعية التي حاولت ان تحرف الهند عن طريقها الحيادي لتدخلها في فلك الامبريالية .

ومع هذا فالامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة ــ وان تقلصت طاقتها على الحركة العدوانية ــ فهي لا تزال قادرة على التآمر على بعض الشعوب وعرقلة مسيرتها التحررية .. وهي تمارس في الشرق الاوسط مثلا سياسة تدعم منهج حكام اسرائيل المغامر .

لقد عقد الحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمره الثالث والعشرين في عام ١٩٦٦ ويستطيع اليوم عند تقويمه الاحداث التي وقعت بين المؤتمرين ان يسجل نجاحات على غاية من الاهمية .

فالاتحاد السوفييتي حقق مآثر ضخمة في البناء الاقتصادي بحيث أصبحت حصته في الانتاج الصناعي العالمي ٢٠ بالمئة مقابل ١٠ بالمئة حصته في عشية الحرب العالمية الثانية .

كذلك توطد النظام الاشتراكي العالمي واصبح أكثر قدرة على مواجهة صعوبات البناء الاقتصادي ــ الاجتماعي الاشتراكي .

ولذلك صاغت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الخطة الخمسية الجديدة لتنمية الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي للاعوام ١٩٧١ ــ ١٩٧٥ على اساس تراكم نجاحات الخطط الخمسية الثماني السابقة التي تحولت تغييراتها الكمية الى تغييرات كيفية هامة .

وأبرزت اللجنة المركزية في توجيهاتها بشأن هذه الخطة الخمسية الجديدة ، التي سيقرها المؤتمر الرابع والعشرون نجاحات الشعب السوفييتي عند تنفيذه الخطة الخمسية التي أقرها المؤتمر الثالث والعشرون .. واعلنت : « لقد تحققت أشكال من النجاح الكبير في تطوير جميع فروع الاقتصاد الوطني وفي إنجاز المهام الاجتماعية وفي رفع مستوى حياة المواطنين السوفييت » .

وتجسمت هذه النجاحات في تجاوز الدخل القومي في عام ١٩٧٠ مستوى عام ١٩٦٥ بنسبة ٤١٪ .. وازدياد حجم الانتاج الصناعي بمرة ونصف .

كما ازدادت وتائر انتاج بضائع الاستهلاك الشعبي بنسبة ٨٫٣٪ بالقياس الى زيادة بلغت ٦٫٣٪ في السنوات التي سبقت ( ١٩٦١ ــ ١٩٦٥ ) .

كذلك ازداد المتوسط السنوي لمجمل منتجات الزراعة بين ١٩٦٦ و ١٩٧٠ بنسبة ٢١٪ عما كان عليه بين ١٩٦١ ــ ١٩٦٥ .

اما المداخيل الفردية ــ الفعلية فارتفعت بنسبة ٣٣٪ .. وكان الارتفاع في الاجور بمعدل ٢٦٪ أي كان في ١٩٧٠ بمعدل ١٢٢ روبل مقابل ٩٦٫٥ روبل في عام ١٩٦٥ . وتحسنت مداخيل الكولخوزيين في ١٩٧٠ بنسبة ٤٢٪ بالقياس الى سنة ١٩٦٥ .

وتم بناء ٥١٨ مليون متر مربع مما أدى الى تحسين أوضاع ٥٥ مليون مواطن سوفييتي .

وارتفع مستوى التعليم وبنيت مدارس تتسع لـ ٨٫١ مليون تلميذ ، ودور حضانة تتسع لـ ٢٫٥ مليون طفل .. كما تم اعداد ٢٫٦ مليون اختصاصي ذوي تعليم عال ٤٫٥ مليونا ذوي تعليم ثانوي .

***

لقد بدىء العمل بالخطط الخمسية منذ الجزء الثاني من سنوات العشرين ، وامتازت جميعها بتخصيص الصناعة الثقيلة ــ ( أو انتاج وسائل الانتاج ) ــ بالجزء الاهم من برنامج التطوير . وازاء ذلك كانت الصناعة الخفيفة ( أو انتاج بضائع الاستهلاك الشعبي ) تحتل المكان الثاني .

أما في الخطة الخمسية القادمة فلاول مرة تزيد وتيرة تطوير الصناعة الخفيفة على وتيرة تطوير الصناعة الثقيلة .

فقد جاء في توجيهات الخطة :

« تتلخص المهمة الاساسية للصناعة في الخطة الخمسية الجديدة في توسيع واستكمال القاعدة الصناعية لتنمية الاقتصاد الاشتراكي وخاصة الزراعة والفروع المرتبطة بها » .

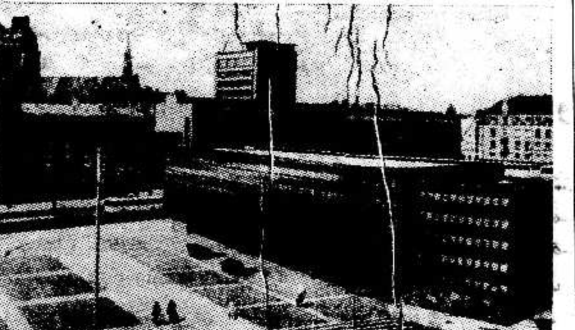
وجاء .. **« زيادة انتاج البضائع الصناعية خلال الخطة الخمسية بنسبة ٤٢ــ٤٦٪ بما في ذلك انتاج وسائل الانتاج ( الصناعة الثقيلة ) بنسبة ٤١ــ٤٥٪ وانتاج سلع الاستهلاك ( الصناعة الخفيفة ) بنسبة ٤٤ــ٤٨٪ »** .

ولم يكن هذا التغيير من قبيل المصادفة ، بل لقد جاء ليتوافق مع المرحلة التي وصل اليها الاتحاد السوفييتي في مسيرته نحو الشيوعية وبناء قاعدتها المادية التقنية وتعزيز قوة البلاد اقتصاديا ودفاعيا .

بل كان التأكيد على الصناعة الخفيفة (سلع الاستهلاك) تحقيقا ملموسا لمهمة الخطة الخمسية الجديدة .. فحسب التوجيهات «**تنحصر المهمة الرئيسية للخطة الخمسية في تأمين نهضة كبيرة في مستوى حياة الشعب ماديا وثقافيا على اساس الوتائر العالية لتطوير الانتاج الاشتراكي ورفع فعاليته والتقدم العلمي التقني والاسراع في زيادة انتاجية العمل** » .

ومن الواضح تماما من معطيات هذه الخطة ان الاسراع في وتيرة تطور الصناعة الخفيفة لن يكون على حساب الصناعة الثقيلة ، بل ان التطور الكبير في الصناعة الثقيلة ( وسائل الانتاج ) جعل من الممكن الاسراع في تطوير الصناعة الخفيفة .

ويظهر من نتائج تنفيذ الخطة الخمسية الثامنة أن القدرات الجديدة في مجال انتاج الطاقة الكهربائية بلغت ٥٤ مليون كيلو واط وأن زيادة انتاج الفولاذ بلغت ١٨ مليون طن . وقس على ذلك في مختلف الميادين .



**في الخطة السابقة اقيمت مساكن بمساحة ٥١٨ مليون متر مربع وحسنت اوضاع ٥٥ مليون مواطن ، أي بمعدل ١١ مليونا كل سنة .. وستقام بموجب الخطة الجديدة مساكن بمساحة ٥٦٥ ــ ٥٧٥ مليون متر مربع .**

وتواصل الخطة الجديدة تقاليد الخطط القديمة في مجال الصناعة الثقيلة .. وتحدد ايصال انتاج الطاقة الكهربائية الى ١٠٣٠ ــ ١٠٧٠ مليار كيلو واط ساعة وذلك يعني ادخال قدرات عاملة في المحطات الكهربائية بمقدار ٦٥ ــ ٦٧ مليون كيلو واط ..

كذلك تحدد ايصال انتاج النفط في عام ١٩٧٥ الى ٤٨٠ ــ ٥٠٠ مليون طن .. والفحم الى ٦٨٠ ــ ٦٩٥ مليون طن .. والفولاذ الى ١٤٢ ــ ١٥٠ مليون طن .

ويقينا ان التقدم العلمي الذي أحرزه الاتحاد السوفييتي واستخدام منجزاته عقلانيا وبصورة ناجعة من أهم العوامل التي تجعل تنفيذ الخطة ممكنا .

ولذلك جاء في التوجيهات :

لانجاز المهمة الرئيسية يجب تحقيق « وتائر عالية لزيادة الانتاج الاجتماعي وتطوره المتناسق وخاصة في الزراعة والصناعة الخفيفة وصناعة المواد الغذائية ورفع فعالية جميع فروع الاقتصاد الوطني الى درجة كبيرة **وزيادة الدخل القومي للبلاد خلال الخطة الخمسية بنسبة ٣٧ ــ ٤٠ بالمئة وان نحرز على ما لا يقل عن ٨٠ بالمئة من زيادة الدخل عن طريق رفع انتاجية العمل** .

وعلى هذا الضوء دعت الخطة الجديدة الى الاسراع في التقدم العلمي والتقني عن طريق تنمية الابحاث في مجالات العلوم .. والى رفع مستوى التعليم ومستويات البراعة باتمام الانتقال الى التعليم الثانوي الشامل .. والى ادخال تنظيم علمي في ميدان العمل ..

ان تطبيق منجزات العلم السوفييتي ــ في ظروف ما يسمى بالثورة الصناعية الحديثة ــ في ميادين الانتاج أصبح من اهم الواجبات من اجل رفع انتاجية العمل ..

ولم يعد أحد يستطيع ان يقلل من عظمة الانجازات العلمية السوفييتية خصوصا وان لونوخود ــ المركبة القمرية العاملة على سطح القمر ــ تذكر أولئك الذين يعميهم العداء للاتحاد السوفييتي عن رؤية الحقائق ..

***

ستحقق الخطة الجديدة زيادات في كافة ميادين الانتاج وترتأي رفع الانتاج في صناعة بناء المكائن ومعالجة المعادن بمقدار ١٫٧ مرة بما في ذلك زيادة بضائع الاستهلاك بمقدار ٢٫٢ مرة .

ومن الزيادات في ميدان صناعة الاستهلاك ، زيادة حجم انتاج الملابس والاحذية وغيرها بنسبة ٣٥ــ٤٠٪ وهذا يعني فيما يعنيه من امور ايصال انتاج الاقمشة في ١٩٧٥ الى ١٠٫٥ ــ ١١ مليار متر مربع والاحذية الجلدية الى ٨٠٠ ــ ٨٣٠ مليون زوج .

كذلك ترتأي الخطة زيادة حجم صناعة المواد الغذائية واللحوم والالبان والاسماك بنسبة ٣٣ ــ ٣٥٪ .. وزيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٢٢٪ .

وتهتم الخطة بكل فرع من فروع الانتاج مثل الاسمدة والمواد الكيماوية والمواشي والعلف وتقرر تزويد الزراعة بحاجاتها من التراكتورات والآلات الاخرى التي تساعد على مكننة الزراعة تماما .. ولهذا تؤكد على ضرورة زيادة كهربة الزراعة ، من ناحية .. وعلى تزويد الكولخوزات

ــ البقية على صفحة ٥ ــ

**تعتمد الخطة الجديدة على منجزات العلم الحديث .. والصورة مثل على ذلك .. فهي لمجمع ضخم للتعدين الذي يجري من سطح الارض ، وهو من صنع مشاغل نوفوكراماتورسك للهندسة ، وسيعمل في الاكسندرياجول في منطقة كيروفوجورد .**

---




## لماذا خسر محمد علي كلاي ؟

فوجىء العالم الرياضي بخسارة محمد علي كلاي في المباراة بينه وبين جو فرايزر . غير ان الدكتور جوزيف بلونشتاين رئيس اللجنة الطبية لاتحاد المصارعة البريطاني أبدى في مقابلة لصحيفتين بريطانيتين رايا غريبا في هذا الصدد . قال : لقد تابعت مجريات المباراة بعيني طبيب . وتأكد لي ان المباراة كانت غريبة لم اشاهد اسوأ منها او مثلها طيلة ٤٠ سنة . لقد راقبتها في جميع حركاتها البطيئة والسريعة والعنيفة واقول انني لم اشاهد كلاي على هذا البطء ، ولا سيما في ساقيه ، وقد يعود ذلك الى ابتعاده عن الحلبة مدة طويلة ، ولكنه لفترة طويلة تمرن ، وقد يقول البعض ان اسبابا نفسية جعلته يتصرف كما تصرف ، ولكني كرجل يعرف فن الملاكمة وكطبيب اعتقد ان هناك سببا آخر وهو ... عندما عرضت اللعبة عرضا بطيئا توفر لدي الانطباع انه كان كمن تناول المخدر .. ولا أزعم انه هو الذي تناوله ، ولكن من الممكن جدا انه لا يعرف ابدا انه مُخدَّر .. والا كيف نفسر ان عينيه تورمتا منذ اول المباراة .

## حلاقة بالقوة

حلقت الشرطة الاردنية شعر عشرات الشبان الذين يرخون شعورهم ، بعد أن قام أفراد الشرطة بجولة في أحياء المدن الاردنية والقوا القبض على العشرات ، ثم اقتادوهم الى صالونات الحلاقة .. وكل ذلك على حساب الدولة [illegible]

## ضجة فوق ضجة

قال الدكتور دافيد ليفسكومب من جامعة تنسي في الولايات المتحدة في بحث كتبه مؤخرا ان اهالي نيويورك ، وخصوصا في حي بروكلين أصبحوا يتكلمون بصوت مرتفع عشر مرات اكثر مما كانوا يتكلمون قبل مئتي سنة ، وذلك بسبب الضجة المتزايدة حوالي المساكن والاماكن العامة .

## صقر في أم الفحم

بينما كان الرفيق ابو العفو يقود سيارته قرب القرية ، انقض على مقدمة السيارة طائر ضخم وحطم نافذة القيادة ودخل ... وقد اصيب الرفيق ابو العفو بجروح بسيطة بعد ان تمكن من القبض على الصقر .

وقد أهدى ابو العفو الصقر الى المدرسة الابتدائية ج .

بقي ان نقول لرفيقنا العزيز : ان الطيور على اشكالها تقع ..

## (( ياسر عرفات )) في اجتماعات لجنة الكنيست المالية

وكان ذلك يوم الجمعة التالي لعيد المساخر «بوريم» وبينما كان اعضاء لجنة الكنيست المالية في انتظار اكتمال النصاب ، اذ دخل عليهم «ياسر عرفات» مشهرا مسدسه وتوجه الى رئيس اللجنة عضو الكنيست اسرائيل قرجمان وقال له بلغة عبرية : أما ان تدفع لي جميع احتياطي الدولة المالي واما حياتك . ولمح يوحنان بدر ( من حيروت ) وقال له : آه .. من زمان وانا ابحث عنك .. ولكن (( ياسر عرفات )) لم يتمالك ضبط نفسه امام ارتعاب اللجنة المالية ، من الضحك ، وكشف عن حقيقته فاذا هو عضو الكنيست وعضو اللجنة عدئيل اموراني ، الذي استطاع ان يتخفى لمناسبة عيد المساخر كياسر عرفات لدرجة يصعب معها اكتشاف الحقيقة .

---

### احتفالات الثـامن من آذار تشير الى

# اتساع حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

كاد شهر آذار ينقضي . غير ان أيامه شهدت العديد من الاحتفالات بيوم الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي . واتساع حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، وقيام فروع جديدة كثيرة لها قد حتما عقد الاحتفالات في الكثير من المدن والقرى والاحياء .

لقد اصبح عقد مثل هذه الاحتفالات تقليدا هاما تنتظره النساء وتحتفلن به .

وفي هذه السنة عقدت احتفالات الثامن من آذار في عرابة ودير حنا وكابول وطمرة . واحتفال شفاعمرو كان تتويجا رائعا للاحتفالات في هذه المنطقة .

منذ ضحى يوم الاحد الاسبق بدأت حشود النساء تتجمع في نادي الحزب بالبلدة تستقبلهن عضوات الحركة بالتحيات والهتاف . وبالاهازيج الشعبية وصل الى الاحتفال وفد نساء الطيبة وقلنسوة من المثلث . القاعة مزدانة بشعارات المطالبة بالمساواة والسلام والحرية والعلم والعمل .

افتتحت الاحتفال الكبير الرفيقة سهام صليبا مرحبة بالوفود وبالحضور ومؤكدة أهمية دور المرأة في المعركة من أجل السلام العادل . واعقبتها الرفيقة فاطمة ريان من طمرة فتحدثت عن أوضاع قريتها واحوال اللاجئين فيها حيث يعيشون منذ ٢٢ سنة في ظروف قاسية . وقدمت الرفيقة فاطمة دغش من دير حنا الى المحتفلات تحية نساء قرى البطوف . كما حيت الاحتفال الرفيقة نجلا ابو راس باسم وفد نساء المثلث . وتحدثت الرفيقة سهام زايد من شفاعمرو فاعطت صورة حية عن وضع البلدة واهمال السلطات الحكومية في تخصيص ميزانيات لتطوير القرية العربية .

وباسم سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في البلاد حيت الاحتفال الرفيقة سميرة خوري .

واختتم الاحتفال ببرنامج فني اشتركت فيه النساء المحتفلات : دبكات من المثلث والجليل ورقصات جميلة قدمتها فرقة فتيات شفاعمرو واناشيد شعبية ووطنية قدمتها فرقة فتيات الناصرة .

وأما في الناصرة فكان الثامن من آذار عيدا حقيقيا ..

منذ الصباح توجهت عضوات الحركة الى مصانع النسيج والخياطة في الناصرة العليا حيث وزعن منشورات التحية والحلويات بهذه المناسبة على العاملات اللواتي استقبلنهن بحرارة كبيرة .

ثم قامت فرقة من عضوات الحركة بزيارة الاقسام النسائية في المستشفيات حيث قدمن باقات الزهور والحلوى بهذه المناسبة لنزيلات هذه الاقسام .

وزارت عضوات الحركة : امير وضبيطا وجبور ومفيبا مشاغل الخياطة حيث حيين العاملات وتحدثن اليهن ووزعن عليهن الزهور والحلوى في يوم عيد المراة . ومن هناك زارت عضوات الحركة صفوف تعليم الخياطة في نادي النساء التابع لمجلس العاملات في الناصرة وقدمن للمتعلمات باقات الزهور تحية في هذا اليوم المجيد .

وفي المساء عقد احتفال كبير في قاعة فندق الناصرة اشتركت فيه اعداد كبيرة من النساء وازواجهن واقاربهن . واستقبلت عضوات الحركة المدعوات عند المدخل وكن يقدمن لكل واحدة زهرة . وساد الاحتفال جو عائلي .

وافتتحت الاحتفال الرفيقة آليس الحاج فرحبت بالمحتفلات والمحتفلين وأبرزت أهداف حركة النساء الدمقراطيات التي هي أهداف اتحاد النساء العالمي الذي يضم ملايين النساء ويشترك بنشاط في المعركة من أجل السلام العالمي والمساواة لجمهور النساء . ودعت الى الالتفاف حول الحركة والاشتراك في نضالاتها للسلام والتضامن مع نساء فيتنام وكفاح نساء كافة أقطار العالم الرأسمالي .

وقدمت الرفيقة يوخيفد غونين تحية سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل وتحية عضواته اليهوديات اللواتي وقفن دائما ضد الحروب ومن أجل السلام العادل والمساواة التامة في الحقوق .

وتحدثت الرفيقة ندى حبيبي ، بعد ذلك ، عن أهمية مشاركة المرأة للرجل في مختلف النضالات . ودعت الرجال الحاضرين الى التسهيل على زوجاتهم وبناتهم للمساهمة في ذلك .

وتناولت الرفيقة ندى حبيبي القضية المصيرية في منطقتنا ، قضية احلال السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية . وتحدثت عن مؤتمر النساء الذي عقد في مطلع هذه السنة . وطالبت بوقف سفك الدماء وباطلاق سراح السجينات والسجناء الذين يطالبون بالحرية لشعوبهم وبانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفي النهاية قدم برنامج فني حافل اشتمل على العزف على الكمان والبيانو والمندولين ، وتقديم عرض ازياء قروية والاغاني والاناشيد .

وكان الرفيق غسان حبيب قد حيا الاحتفال باسم الحزب الشيوعي في المدينة وكان لتحيته الاثر الطيب في نفوس المحتفلات .

وفي الطيبة عقد في نادي حركة النساء الدمقراطيات احتفال رائع لجماهير نساء المثلث . ولما تقدمت رئاسة الاحتفال الى المنصة علت الزغاريد والهتافات بحياة السلام والصداقة بين الشعوب .

وافتتحت الاحتفال الرفيقة نجلا أبو راس ورحبت بالوفود من الناصرة وتل أبيب وبيتح تكفا وقلنسوة والطيرة وباقة وحيت المحتفلات في يوم عيدهن .

وقدمت الرفيقة سونيا ايدلبرغ رئيسة الحركة ، التحية لهذا الاحتفال الكبير . كما حيت الرفيقتان فريال بيادسة وامينة شبيطة الاحتفال (عن باقة والطيرة) . وقدمت رفيقات تل أبيب هدية لنادي الحركة هي صورة زيتية جميلة . وقدمت الرفيقة اوديت نمر تحية نساء الناصرة .

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة فتيات الشبيبة الشيوعية اناشيد واغاني جميلة على وزن والحان اغان شعبية معروفة .

وفي كل هذه الاحتفالات اتخذت المجتمعات عددا من القرارات ومن بينها مطالبة الحكومة بالاستجابة الى مقترحات المبعوث الدولي يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن ، وتحية النساء المناضلات أنجيلا ديفيس ونساء اليونان القابعات في السجون، والتضامن مع نساء فيتنام وكل الهند الصينية .

وطالبت المجتمعات بوقف الجرائم ضد سكان قطاع غزة وبالانسحاب من كل المناطق المحتلة .

في اعقاب مظاهرة « الفهود السود » في القدس ..

# الضائقة الاقتصادية والتمييز الطائفي

**سمعت واحدا ممن احتشدوا قرب مظاهرة « الفهود السود » الاسرائيليين يقول : « اننا نواجه ظاهرة وادي الصليب الجديدة وبصورة اوسع » .**

بقلم : يوسف الغازي

ويبدو ان ذلك صحيح . فقضية الضائقة والتمييز التي تغمر « اسرائيل الاخرى » تمس جمهورا واسعا جدا من اولئك الذين يسمون انفسهم « مغلوبين » . ولهذه القضية طابع اجتماعي مزدوج : الضائقة الاقتصادية والتمييز الطائفي .

وتجدر الاشارة هنا ، منذ البداية ، ان القضية لم تبرز في يوم واحد . فهي قائمة وتتفاقم يوميا بسرعة . والسلطات تعرف ذلك ولكنها صمت اذانها عن السماع واغلقت عيونها حتى لا ترى .

واولئك الاشخاص ، واقصد الكثيرين من العاملين الاجتماعيين ، والمقدسيين منهم على وجه الخصوص ، الذين يصطدمون يوميا بمآسي الفئات الفقيرة من السكان ولا يستطيعون فعل شيء لمساعدتها ـ « يفجرون » منذ سنوات مكاتب الشؤون الاجتماعية والداخلية ولجان الكنيست والسلطات المحلية والصحف بنداءات الاستغاثة حيث يعرضون القضية بكل حدتها . ولقد اثبتوا بالارقام والحقائق ان المخصصات والوسائل التي تضعها الحكومة والسلطات المحلية تحت تصرف العائلات المحتاجة هي بمثابة نقطة في بحر . وهم قد حذروا ، بل واعلنوا الاضراب في القدس قبل نحو سنة ، ولكن دون جدوى . وها قد بلغ السيل الزبى واضطر « المظلومون » الى أخذ قضيتهم بأيديهم .

وسنحاول هنا عرض القضية كما عبرت عنها لغة الاحصاءات الرسمية لنظهر ظروف الفقر التي يعيش فيها جمهور كبير في اسرائيل . ومنذ البداية لا بد ان نذكر : ١) ان هذه الاحصاءات التي أعدتها مؤسسة التامين القومي في وزارة العمل في شباط ١٩٧١ تتجاهل في الغالب السكان العرب في اسرائيل الذين يتميز وضعهم الاقتصادي بالصعوبة البالغة ـ فالتمييز الاجتماعي يضاف اليه التمييز القومي . ٢) الاحصاءات لا تتعلق ، عموما ، بالسكان في غير المدن حيث اقسام واسعة ولا سيما في قرى الحدود والمستوطنات الناشئة والجبلية تعيش في ظروف فقر مدقع .

## العائلات الفقيرة بين سكان المدن في ٦٨\٦٩ ونسبتها من السكان

ارقام مطلقة

| | المجموع | (بالالاف) | فقر | حافة الفقر | فقر+حافة الفقر |
|---|---|---|---|---|---|
| العائلات | ٦١٤،١ | ٣١،٩ | ٦٨،٤ | ٦٣،٤ | ١٣١،٨ |
| الانفس | ٢٠٢٢،٦ | ١١٣،٢ | ٢٥٣،٠ | ٢٦٦،٢ | ٥١٩،٢ |
| **بالنسبة المئوية** | | | | | |
| العائلات | ١٠٠،٠ | ٥،٢ | ١١،١ | ١٠،٣ | ٢١،٥ |
| الانفس | ١٠٠،٠ | ٥،١ | ١١،٤ | ١٢،٠ | ٢٣،٣ |

ويتضح من هذه الاحصاءات غير الوافية ان العائلات الفقيرة قد كانت في سنة ١٩٦٩/٦٨ تشكل نحو ١١ بالمئة من عائلات البلاد وان ٦٣،٤ الف عائلة أخرى ـ ١٠،٣ بالمئة ـ كانت في تلك السنة على حافة الفقر ـ أي انه قد كان ١٣٢ الف عائلة ذات الدخل القليل تعدادها ٥١٩،٢ الف نفس .

وباحثو مؤسسة التامين القومي يعتبرون ان العائلة الفقيرة ( الموجودة على مستوى خط الفقر ) هي العائلة التي لا يصل دخل النفس فيها خلال ١٩٦٩/٦٨ الى مئة ليره في الشهر . و « خط نهاية الفقر » بالنسبة لزوجين يقرره مستوى دخل ٢٧٠ ليره شهريا للزوجين .

## العائلات الفقيرة بحسب حجم العائلة

| حجم العائلة بالانفس | كل العائلة | مخصصات اجتماعية ١٩٧٠ | خط الفقر | خط حافة الفقر | عائلات فقيرة او موجودة على خط الفقر |
|---|---|---|---|---|---|
| **ارقام مطلقة ( بالالاف )** | | | | | |
| كل العائلات | ٦١٤،١ | ٣١،٩ | ٦٨،٤ | ٦٣،٤ | ١٣١،٨ |
| ١ ـ ٢ | ٢٠٨،٢ | ١٦،٧ | ٣٢،٥ | ٢٦،٠ | ٥٨،٥ |
| ٣ ـ ٥ | ٣١٨،١ | ٧،٩ | ١٨،٧ | ٢٠،٦ | ٣٩،٣ |
| ٦ + | ٨٧،٨ | ٧،٢ | ١٧،٢ | ١٦،٨ | ٣٤،٠ |
| **بالنسبة المئوية** | | | | | |
| كل العائلات | ١٠٠،٠ | ٥،٢ | ١١،١ | ١٠،٣ | ٢١،٥ |
| ١ ـ ٢ | ١٠٠،٠ | ٨،٠ | ١٥،٦ | ١٢،٥ | ٢٨،١ |
| ٣ ـ ٥ | ١٠٠،٠ | ٢،٥ | ٥،٩ | ٦،٥ | ١٢،٣ |
| ٦ + | ١٠٠،٠ | ٨،٣ | ١٩،٦ | ١٩،١ | ٣٨،٧ |

وبعد ان يتضح ان ضربة الفقر تصيب عشرات الوف العائلات في البلاد يتضح أيضا ان اشد الضربة تصيب العائلات الكبيرة ، اذ هي تؤلف نحو ربع مجموع العائلات الفقيرة . ومن العائلات كثيرة الاولاد هناك ٤٠ بالمئة تقريبا يعيشون في فقر او على حافة الفقر .

ولكي تكون لنا صورة عن نصيب طفل يكبر في عائلة كثيرة الاولاد ، يترتب علينا ان نقرا اسطرا من الاحصاء الذي اعده العاملون الاجتماعيون ونشر في العام الماضي . لقد ذكروا :

« وحسب تقرير الدكتور نيتسان فان الدخل النفس الواحدة في العائلات كثيرة الاولاد هو ٦٦ ليره مقابل ١٧٢ ليره في عائلة صغيرة . اما فيما يتعلق بالازدحام في الغرف : فان عائلة من كل خمس عائلات كثيرة الاولاد كان ينام منها في الغرفة الواحدة ٦ انفس فاكثر .

« وفي العائلات ذات الاربعة اولاد كان ٢٥ بالمئة يسكنون بمعدل ٣ انفس فاكثر في الغرفة الواحدة .

« وفي العائلات ذات السبعة اولاد او اكثر كان الازدحام هو ٣ انفس فاكثر بالنسبة لـ ٧٢ بالمئة من العائلات .

« وبالنسبة لـ ٤٩ بالمئة فقط كانت هناك فرشة او سرير فان اربعة من كل عشرة اولاد كان لهم سرير او فرشة .

« وبالنسبة لـ ٢٨ بالمئة كان ينقصهم ١ ـ ٢ فرشة او سرير .

« وبالنسبة لـ ٣٠ بالمئة من العائلات كان ينقصهم ٣ فرشات او اسرة فاكثر » .

وفي ظروف معيشة كهذه فليس عجيبا ان لا يستطيع ارباب العائلات كثيرة الاولاد ان يكمل اولادهم حتى المدرسة الابتدائية ناهيك عن الثانوية والتعليم المهني . يضاف الى هذا ان الخدمات التعليمية في مدارس الاحياء الفقيرة سيئة جدا : المباني خربة ، والصفوف مزدحمة ، والاجهزة ناقصة وكذلك الكتب والمرافق الاخرى . ولهذا فترك المدارس يزداد والطريق الى الاجرام قصيرة .

وببحث الوضع في الاحياء والنظر الى هذه الاحصاءات يبرز واقع ان الاكثرية الساحقة من « المغلوبين » هي ـ بين السكان اليهود ـ من ابناء الطوائف الشرقية .

## نسبة الحاصلين على مخصصات الشؤون ، الذين يحصلون ايضا على مساعدات اجتماعية حسب الجماعات المختلفة

| الجماعة | الحاصلون على مخصصات الشيخوخة | الحاصلون على مخصصات أخرى |
|---|---|---|
| المولود في البلاد ( يهود ) | ٤٠،٧ | ٢٤،٢ |
| من آسيا وافريقيا | ٧٣،١ | ٦٦،٩ |
| اوروبا الشرقية | ٣١،٢ | ٣٣،١ |
| اوروبا الغربية واميركا | ١١،٢ | ٨،٢ |
| اسرائيل ( بدون يهود ) | ٩٠،٠ | ٨٨،٥ |

## ازدحام السكن في جماعات السكان المختلفة حسب القارة

| | |
|---|---|
| مواليد اوروبا واميركا | ١،١٨ |
| مواليد اسرائيل | ١،٢٦ |
| مواليد آسيا وافريقيا | ٢،٥٢ |

## عدد الطلاب حسب قارة الميلاد

| المجموع: ارقام مطلقة | المجموع: نسبة مئوية | مواليد اسرائيل: المجموع | مواليد اسرائيل: الاب من مواليد اسرائيل | مواليد اسرائيل: الاب من مواليد آسيا افريقيا | مواليد اسرائيل: الاب من مواليد اوروبا اميركا | مواليد آسيا افريقيا | مواليد اوروبا اميركا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٩،٤٠٢ | ١٠٠،٠ | ٥٥،٨ | ٥،٨ | ٢،٨ | ٤٧،٢ | ١٠،٢ | ٣٤،٠ |

ومن هذه المعطيات القليلة يتضح التمييز الطائفي اللاحق بابناء الطوائف الشرقية . وهذا التمييز الطائفي يصيب بالاضرار الجيل الناشيء وامكانيات تطوره .

لقد اتضح بعد مظاهرة « الفهود السود » في القدس ان هذه الضائقة في المدينة هي من اشد الضائقات . لماذا ؟

في القدس توجد عائلات كثيرة الاولاد اكثر من أي مدينة أخرى بنحو ٤ مرات . وحاجة هذه العائلات للمساعدة الاجتماعية هي اكثر من خمسة اضعاف مثلها لدى الآخرين . هذه العائلات تعيش في مساكن صغيرة ( وفي براكيات ) وبازدحام مريع في احياء المصرارة ونحلارت والقطمون . لابناء هذه العائلات لا يوجد مكان يعدون فيه دروسهم . ولهذا فان عملية ترك المدارس في ازدياد .

وسلطات التعليم والشؤون والعمل لا تواجه هذه القضية بصورة ناجعة .

ان الحكومة وبلدية القدس تخصصان لاحياء الفقراء مخصصات ضئيلة . ومعظم المخصصات موجهة الى البناء ولكن لا بغية البناء والتطوير بل لاهداف سياسية فاسدة ـ بناء المساكن الفاخرة في القدس العربية . ان في القطمون اناسا يقيمون في براكيات حتى الآن ومع ذلك ففي المكان المسمى « رمات اشكول » بنيت المساكن الفاخرة . وفي اماكن أخرى بنوا مساكن رسمية بلغت تكاليفها عشرات ألوف الليرات من اجل الوزراء وكبار الموظفين .

وفي الوقت الذي جرت فيه المظاهرة في القدس اعلن وزير الاسكان انه ستخصص مبالغ بنحو ١٢٠ مليون ليره لبناء مساكن في «القدس الكبيرة» لخلق أمر واقع في المناطق المحتلة بينما تزعم الحكومة وبلدية القدس انه ليس لديهما اموال لسد متطلبات « اسرائيل الثانية » . ولكن الاموال متوفرة حينما يتعلق الامر باعطاء الجوائز والهبات لمقاولي البناء وسماسرة الاراضي .

### المخرج ـ النضال

ان قضية الضائقة والتمييز التي يتعرض لها « المغلوبون » في القدس ، او أي مكان في اسرائيل ، تستلزم حلا جذريا ، تستلزم تخصيص الميزانيات والوسائل الضرورية ، تستلزم الاهتمام والمعالجة السريعة . ان الحكومة الحالية وادارة بلدية القدس برئاسة تيدي كولك لن تقدم هذا لسكان الاحياء على صحن من فضة . ان هذا يمكن تحقيقه فقط بالنضال . لقد بدا النضال ومن الضروري تشديده وتوسيعه .

# تحقيق صحفي عن قرية جولس

كتبه : جميل شحادة ـ كفر ياسيف

قرية جولس قرية صغيرة تبعد ١٥ كيلومترا الى الشرق من عكا ، ولا يزيد عدد سكانها عن الفي نسمة .

ظلت هذه القرية تعيش تحت ظل سلطة المخترة والزعامة العائلية التقليدية مدة ٨٠٠ سنة ، الى ان جاءت سنة ١٩٦٧ وجرت أول انتخابات لتشكيل مجلس محلي للقرية . وقام المجلس .. وتمكن أعضاؤه من ادارة شؤون القرية مفندين بذلك كل الدعايات الحكومية عن عدم صلاحية العرب لتسلم زمام الحكم المحلي والسلطة المحلية .

قبل عدة ايام زرت رئيس مجلس جولس المحلي السيد زيدان صالح عامر في بيته . وهو رجل طيب يخدم قريته باخلاص دون ان يتقاضى أي راتب ، فادلى لي بالحديث التالي عن شؤون القرية :

### مشاريع حيوية بجهود أبناء القرية وأموالهم

منذ تاسيس مجلسنا المحلي سنة ١٩٦٧ ، قمنا ببعض المشاريع المحلية الحيوية . فلقد اتممنا بناية المدرسة الابتدائية التي لم تكن تتسع لكل التلاميذ ، وقمنا بتعبيد ٢٧٠٠ متر من الشوارع الداخلية . واخيرا وصلنا قريتنا بشبكة الكهرباء العامة .

لقد حصلنا على قروض لاتمام بناية المدرسة المكونة من طابقين ويضمان ١٤ غرفة ، وتقوم على قطعة ارض مستاجرة من ادارة اراضي اسرائيل لامد طويل : من وزارة المعارف ٥٨ الف ليره فقط . و ٣٠ الف ليره من وزارة الداخلية . وكان هذا في سنة ١٩٦٨ .

ومن تكاليف تعبيد الشوارع الداخلية والشارع الذي يصل قريتنا مع الخارج والتي بلغت ١٨٤ الف ليره ، حصلنا على النصف من وزارة العمل كهبة ، والنصف الآخر حصلنا عليه من المجلس المحلي والاهالي . وقمنا بهذا العمل على مرحلتين .. وبلغت تكاليف وصل القرية بشبكة الكهرباء والشبكة الداخلية نصف مليون ليره ، حصلنا على ١١٦ الف ليره منها قرضا من وزارة الاسكان . وسيكلف المشروع بجميع وحداته السكنية في القرية ، بما في ذلك الرسوم وتكاليف تجهيز البيوت بالشبكة البيتية ما يقارب المليون وسبعمائة الف ليره .

### ميزانية المجلس

تبلغ ميزانية المجلس السنوية اكثر من ٩٠ الف ليره ، تغطى من الضرائب العامة على الابنية . والهبة التي منحتها لنا الحكومة لا تتعدى الـ ١٢ الف ليره . ولا تدفع لنا وزارة المالية من ضريبة الاملاك التي تجمعها سوى ٢٥٠٠ ليره بينما هي تحتفظ لنفسها بعشرات الالوف من الليرات من هذه الضريبة التي كانت تجبيها المجالس المحلية حتى سنة ١٩٦٧ ، عندما أخذت وزارة المالية على عاتقها جبايتها من اهل القرية لتدفعها بدورها الى المجلس المحلي . وقد وضعنا هذه القضية على جدول ابحاثنا في اجتماع رؤساء ونواب المجالس المحلية الذي عقد في عكا في الصيف الماضي .

وتقع ضمن سلطة المجلس وصلاحيته منطقة للبناء لا تزيد مساحتها عن ٨٥٠ دونم بموجب مشروع الخارطة الهيكلية .

### خدمات المجلس العامة

اننا نتحمل وحدنا مصاريف الاشراف والعناية بالمدارس الابتدائية ونشتري جميع ما يلزمها وندفع ايجار غرفها . ولضعف امكانياتنا لم نتمكن من توظيف بواب لهذه المدارس .. وهي بحاجة الى مثل هذا الموظف .

ولدينا مدرستان يبلغ عدد الذين يتلقون العلم فيهما ٦٠٠ تلميذ وتلميذة

اننا بمثل هذه الميزانية لا يمكننا ان نقوم بخدمات اكثر ، مع العلم انني وزملائي نرغب في توسيع الخدمات العامة في القرية .

### المرافق العامة

في القرية عيادة لصندوق المرضى تابعة للهستدروت . وعيادة أخرى غير هستدروتية ، ومركز للعناية بالام والطفل . وقد قام مليونير اميركي مؤخرا ببناء روضة اطفال على حسابه الخاص وهو يتحمل مصاريفها

ولكن .. لا توجد في القرية نواد ثقافية او رياضية او ملاعب . وشباب القرية لا يجدون المكان اللائم والمرغوب فيه لقضاء اوقات فراغهم وتنمية مواهبهم الرياضية والثقافية .

ولدينا ٩ طلاب في الجامعة بالاضافة الى طالب جامعي واحد تخرج منها . وهناك ٣٠ طالبا يتعلمون في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف .

### الاراضي

وقريتنا متعطشة للارض . فاغلبية اراضيها تحت ادارة « اراضي اسرائيل » بموجب قانون الاملاك المتروكة . ومعظم سكان القرية يعيشون من العمل خارج القرية في مختلف انواع الاعمال الشاقة . ومساحة اراضي القرية لا تتجاوز الـ ٤٠٠ دونم .

وعندما سالته عما اذا كانت قريتكم تجابه مشكلة مصادرة الاراضي رد قائلا :

حتى الآن ليست هذه مشكلة عامة كما هي في جارتنا قرية يركا ، ولكن من يعلم فمن المحتمل ان تصبح مشكلة عامة عندنا في المستقبل !

### احصائيات رسمية من مشروع الخارطة الهيكلية لسنة ١٩٦٧

من مجموع ٤٠٠ معيل في القرية يعمل خارجها ٣٠٠ معيل في البناء والحراسة وفي حرس الحدود والبوليس وغيرها من الخدمات الامنية .

اما عدد الموظفين في الدوائر الحكومية فلا يتجاوز العشرة . وعدد

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

# الغليان في تركيا

بقلم : علي عاشور

الغليان الشعبي الذي يسود تركيا منذ مدة طويلة ، والاضطرابات العنيفة التي بدات قبل عدة أسابيع ، بين الطلاب في مختلف الجامعات ورجال الشرطة ، أوصلا الازمة الداخلية في تركيا الى نقطة الانفجار ، مما اضطر قادة الجيش الى التدخل وتقديم انذار الى الرئيس جودت صوناي ، طالبوا فيه باستقالة الحكومة التي يرأسها سليمان دميريل وتشكيل حكومة ائتلافية جديدة ..

ومنذ مدة شهدت العاصمة التركية انفجارات شديدة أمام أبنية السفارات الاجنبية . وانشغل الراي العام مؤخرا بحادث خطف الجنود الاميركيين الاربعة الذي قامت به منظمة مسلحة تدعى « جيش التحرير الشعبي » التي تطالب بخروج تركيا من حلف الاطلسي . وقد طلب المختطفون مبلغ ٤٠٠ الف دولار مقابل اطلاق سراحهم . ولكنهم ، فيما بعد ، أطلقوا سراحهم دون أن يأخذوا أية فدية ، ثم القي القبض ، بعد ذلك ، على مختطفي هؤلاء الجنود .

## أسباب الغليان

والسبب المباشر للاضطرابات الاخيرة في تركيا ، يعود الى الازمة الاقتصادية والتي كان من مظاهرها الغلاء الذي اعقب تخفيض سعر الليره التركية .. ففي ١٠ آب الماضي خفضت الحكومة التركية الليره بنسبة ٤٠ بالمئة . وأصبح سعر الدولار ١٥ ليره بدلا من ٩ ليرات . وادعت الحكومة انها قامت بهذه الخطوة لتوسيع الاستيراد . والحقيقة انها قامت بها بضغط من الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة . فقد جاءت هذه الخطوة بعد اسبوعين ، فقط ، من اعلان الاتحاد المالي الدولي عن تقديم قرض الى تركيا بمبلغ ٩٧ مليون دولار ( بدلا من ١٤٠ مليونا طلبتها تركيا ) . وهذا الاتحاد يضم الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وفرنسا .

وادت موجة الغلاء التي اعقبت التخفيض في سعر الليره الى قيام حركة احتجاج واسعة بدأ بها الطلاب ، وانتشرت على شكل اضطرابات واسعة في مختلف انحاء البلاد وكادت تؤدي الى حرب اهلية .

ومنذ البداية طلب قائد اركان الجيش التركي استخدام القوة لقمع الاضطرابات .. غير أن قائد سلاح الطيران اقترح تغيير شكل النظام واستبدال البرلمان بمجلس تشريعي . وقد عارض رئيس الحكومة ، سليمان دميريل مثل هذه الاجراءات ، وحاول وضع حد للاضطرابات بواسطة رجال الشرطة . ولكن النتائج جاءت بعكس ما توقع : فالاضطرابات ضد نظام حكمه ازدادت وتوسعت . وانتشرت حركة واسعة من الاضرابات شملت العمال ومختلف فئات الشعب حتى الاطباء والمرضات اعلنوا الاضراب .

## ازدياد حدة الصراع

وازدادت حدة الصراع الطبقي . فالى جانب تقوي العناصر اليسارية ، وخاصة في أوساط المثقفين ، وفي الاساس بين الطلبة ، ازداد نفوذ الفئات الاسلامية الرجعية التي تنتقد اتجاه تركيا نحو المدنية الغربية الذي بداه اتاتورك ـ مؤسس الجمهورية التركية ـ وتمتاز بميول شوفينية ، وترى ان تعاليم القرآن وحدها هي الكفيلة باخراج تركيا من أزمتها .

والصراع بين الطلاب اليمينيين واليساريين ادى الى اشتباكات دامية بينهم وقع فيها أكثر من ٢٠ قتيلا و ١٠٠ جريح .

والاتجاه المعادي لاميركا ازداد بين اوساط الطلاب اليساريين في أعقاب الحرب في فيتنام ، وبين الاوساط اليمينية بسبب سياسة اميركا الخاصة بقبرص .

وقد ثبت ، وخاصة بعد خطف الجنود الاميركيين الاربعة ، ان المسلحين اليساريين منظمون جيدا اكثر مما كان يظن ، وان الطلاب ، وخاصة في جامعة انقرة ، يمتلكون كثيرا من الاسلحة .





اشتباك بين رجال الشرطة والطلاب في تركيا

## تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

وفي الوقت ذاته تحسنت العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتركيا . وقد ازدادت العلاقات التجارية بين البلدين بعدة أضعاف ، بعد عقد الاتفاقية لتقديم المساعدة التقنية والاقتصادية الى تركيا في ٢٥ آذار ١٩٦٧ . وبموجب هذه الاتفاقية قام الاتحاد السوفييتي ببناء مشاريع صناعية هامة في تركيا ( منشآت للحديد والفولاذ والالمينيوم ولتكرير البترول ) وتم انشاء طرق مواصلات جوية وبرية بين البلدين ، واعيد تخطيط الحدود .

وقد اثار تحسن العلاقات مع الاتحاد السوفييتي مخاوف العناصر الموالية للغرب .

## ازمة الحكم السياسية

ومما زاد الطين بلة هو الوضع في البرلمان ، وفقدان الحكومة للاكثرية الثابتة التي كانت لها فيه وعجزها عن وقف تدهور الاوضاع التي تتردى فيها البلاد .

فمنذ اكثر من اربعة أشهر لم يقم البرلمان بأي عمل جدي . وقد فقد كل من حزب العدل الحاكم وحزب الشعب الجمهوري ثلث أعضائه في البرلمان . واقام المنشقون عن الحزبين كتلة جديدة . وكان الحزب الجمهوري ـ حزب اينونو ـ قد انقسم في سنة ١٩٦٧ ، وشكل أعضاء البرلمان المنشقون عنه ، حزبا جديدا وكتلة برلمانية جديدة . وسمي حزبهم حزب « الثقة » . وفي السنة الماضية انسحب من الحزب الدمقراطي ٤٠ عضوا في البرلمان وشكلوا كتلة برلمانية جديدة . واصبح انتقال النواب من كتلة الى كتلة أخرى أمرا مميزا للبرلمان .. مما يشير الى عمق الازمة السياسية وانعكاسها على الطبقة الحاكمة .

وفي مثل هذه الظروف رأي قادة الجيش ان من الضروري التدخل لانقاذ النظام .. وليست هذه هي المرة الاولى التي يتدخل فيها الجيش . فقد تدخل في سنة ١٩٦٢ عندما اعاد السلطة الى الساسة الطبقيين في اعقاب وثبة ١٩٥٩ التي أطاحت بحكم عدنان مندريس .

ويسعى الجيش الان ، عن طريق الرئيس صوناي ، الذي كان هو نفسه رئيسا لاركان الجيش قبل أن يصبح رئيسا للجمهورية ، الى تشكيل حكومة « الاتحاد القومي » ، حكومة « فوق الاحزاب » .. تحارب الشيوعية و « المتدينين » !! تحت شعار القيام باصلاحات اجتماعية واقتصادية وضمان الامن في البلاد . ولكن الحقيقة ان قادة الجيش ، ومن ورائهم الولايات المتحدة يسعون لاقامة حكومة موالية للغرب . والطلب من البروفيسور نهاد ايريم ، المعروف بميوله الغربية الشديدة ، تأليف الحكومة الجديدة دليل على ذلك .

## اوضاع تركيا الاجتماعية

ان تركيا هي بلاد واسعة وتزيد مساحتها عن ٨٠٠ الف كيلو متر مربع ( اكبر من فرنسا بمرة ونصف ) . ويبلغ عدد سكانها ٣٧ مليون نسمة . وهم يزيدون كل سنة بحوالي مليون شخص .. وحوالي ٥٣ بالمئة من سكانها أميون .

والطريق الذي فرضته البرجوازية المتحالفة مع أسياد الارض على تركيا لم يقض على تأخر البلاد ولا على تبعيتها للامبريالية التي تستثمر البلاد دون شفقة .

وتعتبر تركيا من عائلة الدول الغربية . وهي من مؤسسي حلف الاطلسي وحلف السنتو والسوق الاوروبية المشتركة . ومئات الالوف من عمالها يعملون في المانيا الغربية ودول غرب اوروبا الاخرى ، معظمهم من العمال الفنيين والمهندسين

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

# سميح القاسم

## غـــزة

الغول ، والعنقاء ، والخل الوفي
حفظتْ ملامحهم ،
وكان الموت يحفظ كل شيء
في المرفأ المأهول بالآتين من دهر قديم
بنوازع القتلى القدامى ،
بالقوارب ،

باللغـات ..

واعوذ بالله الرحيم
من شر ما خلقتْ يداه
واعوذ بالشر الرجيم
من شر ما خلقتْ يداه
الغول ، والعنقاء ـ والدم والشبـاك
والنسل ـ والخل الوفي
من أول الدنيا ـ هناك
لآخر الدنيا ـ هنـاك !
وجبينها العـالي ،
كصاريةٍ تعود ولا تعود
من سقف اعمدة الدخان
لسقف اعمدة الدخان ..

وانا اخاطبها ،
وفي عنقي سلاسل موتيَ الآني
أسألهـا ،
وسور السجن يلعق عاره : ما انتِ ؟ من ؟
امدينة ؟ أم موقع متقدم ،
في جبهة نقشت صدورَ جنودها الشجعان
كل الاسلحـه
وعلى صدور جنودها الشجعان
ذلّت .. كل .. كل الاسلحة ؟!
ما انتِ ؟ من ؟
أمدينةٌ ؟ أم مذبحه ؟!

يتفقد الاغراب من حين لحين
تفاح جرحك .. هل سيثمر
للغزاة الفاتحين !
يتفقد الاغراب جرحك ، وهو ينزف
وهو ينزفُ في ظلال الياسمين
يتفقد الاغراب جرحكِ :
« قد تمـوت
في الفجر ـ غزة ـ قد تموت ! »
وتعود في الفجر الحزين
صيحات حبك والحيـاة
اقوى .. واقوى !
يا صباح الخير ، اختَ الصامدين
اقـوى واعلى !
يا صباح الخير ، اختَ المعجزات !
قدماي في الاصفاد من عشرين عام
ويداي ـ من عشرين عام ـ
في النار حبي الممزّق ـ آخ ـ من عشرين عام
والليلَ والاسلاك نافذتي اليكِ ،
ولا أزال ،
يا حبيَ المحظـور ،
طفلاً لاهياً في ساحتك
وفتىً ينازل غاصبيكِ ، على تراب أزقّتك
وانا القتيل على الرصيف
وانا الاشداء الوقوف
وانا البيوت .. البرتقال ..
انا العـذاب ..
انا الصمـود ..
انا المئـات
انا الالـوف !
اليوم صار على المحبين اختيار الموت
اليوم عرس دمي المراق
او ابـد الفراق
وانـا .. وانـتِ ..
نعيش يا حبي المقاوم
او نموت !

( من مجموعة « الموت الكبير » الماثلة للطبع )

## تمديـــد الاقامة الاجبارية على الشاعر سـميح القاسم

تلقى الشاعر **سميح القاسم** امرا جديدا من قائد منطقة الشمال يحظـر عليه فيه الخروج من منطقة بلدية حيفا دون تصريح يطلبه شخصيا من الشرطة .. وهذا الامر يمدد اقامته الاجبارية لمدة سنة أخرى .

كما تلقى امرا آخر يمنـع عليه دخول الاراضي السورية المحتلة في هضبة الجولان .

## دان بن اموتس في لقـــاء شـــفايم :

# هنــاك خيــار

**عقد يوم السبت السادس من آذار ـ عشية انتهاء موعد وقف اطلاق النـار في مدرج كيبوتس شفايم اجتماع تحت شعار « السلام الان » الـذي تصدر المسرح بالعربيـة والعبرية والانكليزية وحضره جمهور غفير . وتكلم فيه عدد من الكتاب ، وقـدم بعـض الفنانين بعض القطع الفنية . وكنا قد نشرنا في حينه خبـرا عنه .**

**وفي هذه الصفحة ننشـر كلمة الكاتب دان بـن أموتس بشيء من الاقتضاب ..**

■ دان بن أموتس ■

بعد ان يصف بن أموتس جمـال اليوم الذي عقد فيه الاجتمـاع ، كيف يمكن للمرء ان يقضيه في التمتع بشتى الوسائل ، يقـول : اقـف كالاحمق لاقول بضعة اشيـاء عـن السلام ، مع الادراك الواضـح ان ذلك مضيعة للوقت من الدرجـة الاولى ، وان لا اهمية فعلية لهـذا الاجتماع سوى التمتع بوجود هـذا التجمهر العائلي .

ولا شك ان من اللطيف جـدا ان يوجد الانسان هنا بصحبة أنـاس طيبين يوافقونك سلفا في كل ما يتعلق بفظائع الحرب وويلاتها وجرائمها ، أناس جاءوا كي يسمعوا أنفسهـم ، ويتفحصوا مرات ومرات ان صـدى شعورهم ينعكس من الاشعار والاغنيات والاقوال التي تقال هنا .

ولكني يا سادتي ، اشك اذا كانت اية قيمة في ملاحظتنا الكلامية السـلام اشك اذا كنا نستطيع ان نغير الوضع وان نؤثر على مجرى تاريخنـا الآني الذي يمر بنا كمدحلة الطرق .

لقد مللت ، ومللت المظاهـرات المهذبة لاجل السلام ، والمهرجانـات الجميلة ، ونـدوات العلمـاء ، والشعارات المتكدسة ، وحلقـات البيوت ، واعلانـات الصحـف ، واكوام الكلمات التي قلناها وكتبناها في هذا الموضوع منذ الحرب .

مللت ان أسمع وان اسمع هـذه البلبلة ، لان شيئا لم ينجم منها ولن ينجم .

والشكوك التي كانت لـدي ذات مرة ـ حتى قبل حادثـة غولدمان ـ حول صدق تطلع الحكومـة الـى السلام ـ انقلبت من زمن الى حقيقة مقلقة . وانني مقتنـع اليـوم ان حكومة اسرائيل لا تريد السـلام . وقد تكون مستعدة ، لان تقبله ، اذا قدم اليها مجانا ، وبدون ان تضطـر الى دفـع الثمن الغـالي بالاجزاء المحتلة ، وانني مقتنع انها ايضـا اذ ذاك ستبتلع بصعوبة ضفـدع السلام .

لان ثمن السـلام ، حسب رأيها ، لا يقاس بالكيلومترات فقط . انهـا تعرف جيدا ، وهذه المعرفة يفهمهـا اعضاء الحكومة لدرجـة لا يمكـن التعبير عنها بالكلمـات ـ وهـي ان السلام ، حتى بدون الانسحـاب يعني فقد المعادلة السحريـة « لا خيار » . معادلة شيطانية يمكن فقط بواسطتها ـ وهكذا يبدو لهم ـ ضمان بقاء شعب اسرائيل ووحدته في هذه البلاد الجميلة اللعينة .

ولسنوات قبـل حرب الايـام الستة كشف لي عيزر فايتسمان عن الحقيقة ، في محادثة شخصية جـرت بيننا فقط ( لي الكثير مما أدعيـه على عيزر ، ولكن علي ان أعترف انه رجل مستقيم ، صريح ويقول للجميع رايه بدون التواء .. وهذه الخصلة ، على فكرة ، تشجب عنه تلقائيا مـلء أي مهمة رسمية في الحكومة ) قـال لي :

« انه قدرنـا » ، « ان تكـون محاطين بالاعداء ، الذين يريـدون ابادتنـا . لو لم يكن العـرب موجودين ، لكان علينا ان نخترعهم . اننا جد محظوظين لاننا في حصـار ، وفي وضع غير منقطع من الحرب » ..

« وآمل ان يستمر هذا الوضـع سنوات كثيرة ، لاننا فقط بفضلـه نجحنا في أن نجعل هذه الحثالة التي جاءت من كل خرق في العالم شعبـا واحدا ذا لغة واحدة وثقافة واحدة . وفقط بفضل الخطر المستمر ، طورنا الزراعة هنا ، والصناعة ، وطورنـا جيشا مدهشا ، وان السلام بيننـا وبين العربي يعني الاندماج والتفتت وفقدان الشعب » .

ويقـول دان بـن أموتـس ان فايتسمان ليس الوحيد الذي يحمل مثل هذه الآراء ، ثم يواصل قوله :

وتعرف الحكومـة اننا شعـب مدهش ، وهي تعرف اننا في السلـم لا نساوي اكثر من القفا .

وانني أشـك جدا في انهـا استخلصت النتائج غير الصحيحة من روح الوحدة التي مرت بنا وبالعالم اليهودي عشية حرب الايام الستة . انها مقتنعة ان السلام ليس معنـاه فقط التنازل عن اجـزاء للعيش ، وكيلومترات من التاريخ . ان معنى السلام الذي يتهددنا الان ، أيضـا البطالة والتـردي الاقتصـادي والاعتـدال المعيشي ، والهجـرة العكسية ، والتدهور الاجتمـاعي والطبقي وكل مشاكل كل دولة عادية في القرن العشرين .

والحكومـة لمنع هذا الخطـر الداهم ، على استعداد لتحمل كـل شيء كي يستمر بقاء الوضع الراهن. والسداد الوحيد ، حسب رأيهـا ، الذي قد يسد البركان الاقتصـادي والثقافي الذي نجلس عليه ، هــو سداد الامن ... الذي يستحـق ـ لاجل ضمان بقائه ـ ان ندفـع في سبيله كل ثمن ، وبجملة الثمـن القتلى والمشوهون ، الذين ـ كما يقول كبار السفلة ـ عددهم لن يزيد عن ضحايا حوادث الطرق .

وبعد ان يصف بهلوانيات الحكومة وضجيجها خلال السنوات الاربـع الماضية ، لتتهرب وتؤجل ، لتمتنع عن التسوية السلمية مع مصر يقول ان ذلك سار علـى هواهـا ، وساعدها فيه شركاؤها المخلصـون جدا من حكام العـرب بخطـب التحريض الهستيري .. ويواصـل كلامه :

ولكن حدث في الشهور الاخيـرة شيء جديد في العالم العربي . فلقد ادرك العرب في نهايـة الامـر ان التهديد بالحرب التقليدية أو بحرب الاستنزاف لا يخيفنا .. لقد ادركـوا نقطة الضعف الحقيقية فينا .. لقد قبضوا علينا من محاشمنا ، وهـم يهددوننا بالسلام ، وهذا يؤلمنـا جدا ، ويصعب علينا التملص من هذا القيض .

ويقول دان ان ذلك لا يعني انـه ممنوع علينا ان نجرب . ويستعرض بعد ذلك ادعاءات الحكومة من انهـا لم تخرج الى الحرب لغاية الاحتلال ، وبعد تصريحها بالموافقة علـى قـرار مجلس الامن والانسحـاب لقـاء السلام ... « وعندما يقترح علينـا السادات ما كنا نطالب به السـلام مقابل الانسحاب نقول : « نعم » ، ولكن ليس الى حدود الرابع مـن حزيران .. ويستعرض بعد ذلك الشروط المسبقة التي تضعهـا الحكومة ويقول ما هو الاستنتاج ؟

« ان استنتاجي الشخصي هو ان الحل المفروض ، الـذي تفرضـه الدول الكبرى ، سيضطرنا في نهايـة الامر الى مجابهة خطر السلام وجها الى وجه .

ان معادلة « لا خيار » ستكـون هذه المرة ضدنا . واذا كنا نرفض ان ناكل السلام ، فنقوم باود أجسادنا ونفوسنا ، فسوف يطعموننا ايـاه بالقوة . واني ـ يا سادتي ويا رفاقي ويا أصدقائي ويا مرشحين للوحـات النعي ـ لست في سبيل ذلـك ، فهو لن يكون حسنا ، وكم سيؤلـم ولكن يبدو الا خيار .

ولكن في الواقع هناك اختيـار ، وهو متعلق بكم وبنا وبآخرين كثيرين من المستعدين كي يأخذوا على عاتقهم مجازفة السلام » .

ثم يعود بن أموتس ليؤكـد انـه ليس بالاقوال والخطب يمكن بلـوغ ذلك ، بل بالاعمال حتى يقول :

« لم يبق امامنا الآن الا ان نسمع اقوالنا عن طريق الخطابة الجسمانية فقط عندما نبدأ بالدوس على القروح وعندما نتظاهر دون اذن ، ونسـد الطريق ، ونعلن رفض الخدمـة في المناطق المحتلة ، ونصطدم بقـوات الشرطة ونجر الى سيارات الشرطة ، ونرفض الخروج بكفالة مستعديـن




● جـانب من لقـــاء « السـلام الان » ●

للجلوس في السجن شهورا ، بـل سنين ... اذ ذاك يبدأون النظر الى اقوالنا عن السلام بجدية » .

ولم يرق هذا الكلام لبعض الحاضرين فأخذوا يصخبـون ويقاطعون الخطيب .. حتى قال وهـو يقطـع كلمتـه : نصبحون على خير يا حمير .. والمغزى واضح ...

غير ان الكلمة المكتوبة جاء فيها : هذه الوسائل القاسية ، وسائل مشروعة في كفاحنا لاجل السـلام . علينا أن نهز السيـدة التي تـرفض باسمنا الاعتراف بوجود الشعـب الفلسطيني .. تلك السيدة التي لا تنام الليل خشية السلام .

وفقط بترجمة مطامحنا ترجمـة جسمانية نفتح آذان الحكومـة الصمـاء .

ويبين في نهاية كلمته أهمية هـذا النضال اذا انعكس في دور الاذاعـة والتلفزيون العالمية .

# رسائل القراء

**بريدنا غني ، وكثيرا مـا انفني هذه الصفحة من هـذا البريد ، بأشياء مـن هـذه الرسائل ، ولكن من هـذه الرسائل ما يلقى نحبه ، ومنها ما ينتظر ، فأما ان يلقى نحبـه ايضا او ان ينشر ..**

**لذلك رأينا ان نتحدث مع القارىء صاحب الرسالـة ، في هذه الزاوية ، نلفت نظره الى ما نراه من اسباب عـدم نشر الرسالة ، او نشرها ..**

**وكل ما نتوخـاه ... ان ناخذ بيد من يراسلوننا حتى يسيروا نحو الاحسن ..**

**ش.ذ :** انتظرنـا قدومـك لنناقشك حول موضوعـك « بعض الشيء عن التعليم » غير انك لم تأت ... لعل المانع خير . اننا نؤيد ولا شـك تدريس التاريـخ القومي ، ولكن هذا لا يعني اننا نعارض في تدريس تاريخ الشعـوب الاخـرى وخصوصـا في الجامعات ..

**ع.م.ت :** اعتقد ان القصة إنس الوجود ومحبوبته ... ليست من انتاجك ... لانني اتذكر انني قرأتها في « ألـف ليلة وليلة » .

**ص.س :** عبد الناصر الى اين ؟ التي تقول انها شعر .. لم نجد انها شعـر .. فهي مليئة بأخطاء الوزن ، واللغة ، والاملاء .. فلا تؤاخذنا .

**ن.س.ش :** تقول انـك طالب في الصف الثامن ... ان كان ذلك حقا ، فـان قصيدتك « رثاء اخ » تبشـر انك ذو مستقبل في الشعر .. واختار من قصيدتك :

**وبنيت آمالي عليك فهدمت**
**ما قد بنيت ارادة الاقدار**

**م.م :** « دمـوعي دم » تحتاج الى المراجعة ، ففيهـا خروج واضح عن القواعـد الشعرية .. الافكار جيدة .. جرب مرة أخرى .

**ابن الطيرة :** الافكـار في مادتك جيدة ، ولكنك لم تراع فيها شروط الوزن . وثمـة أمر آخر .. خطك عقد علينا قراءة القصيدة .

**م.ا.ا :** صدقني انني لـم افهم من المعالجـة « فكـرة راودتني » انها شعر ، ليتك كتبتها كما تكتب المعالجات .

اما « حتى العرب لا يعماون هكذا » فانا لا اوافقك على أن ما اوردتـه فيها يستحـق النشر .

**ع.خ :** وجـدت في « الى باكية » انك تستطيع أن تسير الى امام ... حاول وحـاول ولا تيأس ..

**م.ز :** القطع التي أرسلتها « بكائية البعث » و « بكائية » و « بلادي » تدل علـى انـك بحاجـة كبرى الى الالمـام بالاوزان واللغـة ، وتبشـر بمستقبل لا بأس عليه .

**ح.ع :** «ذكريات لا تموت» قصة طويلة .. ولكنك لـم ترفق بعيون المحررين .. لم نستطع قراءتها .. لذلـك لا نستطيع ان نخبرك « بنجاحها أو فشلها » كما تطلـب ... مرة ثانية اكتب بخط واضح جلي .

## فالنتينا

صلاح جاهين

القاها صلاح جاهين في اعياد السد العالي بحضور رائدة الفضـاء

فالنتينا .. فالنتينا
اهلا بيكي .. نورتينا
اهلا اهلا بالصداقة
بين واديكي .. ووادينا

بعد ما سهرنا الليالي
والعمل يجمع ما بيننا ..
الجنوبي مع الشمالي
ابن فاطمة وابن نينا
غنوا .. غنوا لفالنتينا

●

فالنتينا .. يا حبيبة
انتي بيننا مش غريبة
كل اسوان عارفة روسي
وعارفة كلمة : اسباسيبا
اسباسيبا
يعني شكرا
وشكرا
يعني اسباسيبا
شكرا .. تم السد العالي

كل دورة للسفينة
في الفضاء كنتي تشوفينا
عمالين نعلا .. ونعـلا
لما درتي وقابلتينا
والعجيبة :
السوفييت
يقولوا شكرا
والمصريين

اسباسيبا
اشتغلنا كتير بذمة
لما تمت المهمـة
وآدي فالنتينا نـازلة
م الفضا ولا أحلى نجمة
بتهنينا .. وتحيينا ..
غنوا .. غنوا لفالنتينا

عن « الاهرام »

# الرسامون الزنوج في الولايات المتحدة

لا تترك الصحف الاميركيـة الموالية للنظـام فرصـة الا لتستغلها في التحريض علـى السود في الولايات المتحـدة ، ومنذ مدة نشرت مجلة الفنون الاميركية تحقيقا عـن الفـن الزنجي ... ولـم يخـل التحقيـق من دس فاضـح لتتهم الفنانين السـود ، ولا سيما الرسامين الذين ارادوا ان يخلقوا لهم فنا خاصا بهم يعبر عن عنائهم ومشاكلهـم ونضالهم ، بأنهم متعصبـون ومعادون لكافة الشعوب .

وتقول المجلة المذكـورة ان هناك فريقا آخر يتفق مـع الفريق الاول في الفحـوى ، ولكنه لم يخرج عن المدرسـة الواقعية المعروفة . وأشـادت المجلة طبعا بأولئك الذيـن لا يلتزمون بما يلتزم به الفريقان الاولان .

والى جانب هذا الكـلام لوحةتعبر عن المجتمع الاميركي لرسام زنجي .



## ندوة أدبية في حيفا حول ديوان سـالم جبـران

عقد اتحـاد الشبيبـة الشيوعية في حيفا ، نـدوة ادبية حول ديـوان الشاعـر **سالم جبـران** « كلمات مـن القلب » .

افتتح الندوة الرفيق وجيه سمعان ، فأشار في حديثه الى الدور الهام الذي يلعبه الشعر العربي المحلي في حياة الشعب العربي والقوى الدمقراطيـة ونضالها في البلاد .

ثم استعـرض قصائـد الديوان بالتحليل الرفيق نبيل عويضة مبرزا الميزات الشعرية الخاصة بالشاعر .

ثم ناقش الحضور مدارس الشعر وأهدافها نقاشا جـادا لخصه الشاعر .

وفي نهاية النـدوة القـى الشاعر مجموعة من قصائـده التي لم تنشر بعد ، ومجموعة اخرى من ديوانه المعد للطبـع « قصائـد ليست محـددة الاقامة » .

# اضواء على سلوك البوليس في حادث القتل الذي وقـع في المحكمة المركزية في تل ابيب

**ـ بقـلم مراقب ـ**

كان من الممكن فقط ان يثير هذا الحادث ، شأنه شأن كل حوادث القتل ، مشاعر الاشمئزاز والنقمة لـدى كل انسان حريص بألا تؤدي الخلافات ، مهما اشتدت ، بين اطراف العائلة الواحدة او العائلات ، الى اللجوء الى الثأر والقتل وما ينجم عن ذلك من مضاعفات تعرقل التطور الطبيعي لمجتمعنا . الا ان سلوك البوليس وعلاقة الذين يقفون وراء حادث القتل بالبوليس وبدوائر «الشين بيت» ، يثير تساؤلات خطيرة حول سلوك هذه الدوائر واستهتارها بالقوانين خدمة لمصالح أهدافها السياسية .

ان الذين يقفون وراء هذا الحادث هم انفسهم الذين دبروا ، قبل اكثر من سنة ، حادث الاعتداء على حياة الرفيق غازي شبيطه ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة ، وعلى الرغم من ان الرفيق غازي شبيطه قد اعرب عن شكوكه لدى البوليس في هؤلاء الاشخاص وبأنه كان قد راى المتهم حاليا ـ بسام عبد الحي ـ يقف في طريقه قبـل عملية الاعتداء عليه بثوان قليلة ، الا ان البوليس لم يقم بأي تحقيق جدي للكشف عن آثار الجريمة .. وهذا شيء يعرفه كل سكان الطيرة ـ كما انهم يعرفون ايضا بأن سبب تقاعس البوليس هــو صلــة هؤلاء النــاس الوثيقة بالبوليس ودوائر «الشين بيت» ، وبالتالي رضا «الشين بيت» عن الاعتداء الاثيم على غازي شبيطه . وقد ظهر استهتار دوائر البوليس بحادث الاعتداء على غازي شبيطه في جواب وزير البوليس على الاستجواب الذي قدم في الكنيست حول اهمال الشرطة في الكشف عن الجناة اذ صرح بأن طارق عبد الحي ( زعيم هذه الشلة وعضو المجلس المحلي ! ) قد اوصل غازي شبيطه بعد الاعتداء عليه في سيارته الى المستشفى ( ! ) .. والحقيقة ان المذكور كان قد دبر ان يكون خارج القرية أثناء عملية الاعتداء . وهذا باعترافه هو بنفسه . وان الاشخاص الذين نقلوا غازي شبيطه من مكان الحادث معروفون جيدا في القرية ولدى البوليس .

أما بالنسبة للخلاف الذي ادى الى حادث القتل في المحكمة فقد كان كالآتي :

ان المغدور ـ توفيق عبد الحي ـ هو عم المتهم واخوته المتهمين بمساعدته في القتل ، وكان أساس الخلاف على الارث وزادت حدته أثناء الانتخابات للمجلس المحلي . غير ان شلة المتهمين كانوا يستغلون صلاتهم بالشرطة وتهاونها وحمايتها لهم في مضايقة المغدور وتحديه واستفزازه بمختلف الطرق ، وكان آخرها ان طعن المتهم نفسه ـ بسام عبد الحي ـ ابن المغدور ، ماجد عبد الحي ، ونسيبه ، كمال عراقي ، بالسكين ، حيث نقلا الى المستشفى بين الحياة والموت ، الامر الـذي ادى الى ارتكاب جريمة قتل باسم عبد الحي ـ اخ المتهمين بالقتل الجديد ـ حيث اتهم توفيق عبد الحي وابنه مازن بحادث القتل الاول واوقفا الى حين المحاكمة .

ومما تجدر الاشارة اليه انه بعد حادث قتل باسم عبد الحي اقتحم المتهم نفسه ـ بسام عبد الحي ـ المستشفى حيث كانت ضحيتاه المطعونتين ـ ماجـد وكمال ـ تحت المعالجة ، وطعن ابن عمه ماجد امام أعين اطبائه والعاملين هناك . الا ان البوليس اعتقل الجريحين واطلق سراح الهاجم بالكفالـة ! ! ...

ان هذه الشلة التي يشكل المتهم بسام عبد الحي أحد أفرادها هي متهمة ايضا بتنفيذ اعمال انتقامية ضد العم المغدور مثل قطع كروم العنب واقتحام داره ودار ابنه ماجد وكسر الابواب والشبابيك وتخريب الاثاث وحرقه ، حتى لقد قيل بأن محامي توفيق عبد الحي يقدر الخسارة بنصف مايون ليره ! ومع ذلك لم يكن هذا كله كافيا لكي يعتقـل البوليس أيا من هذه الشلة او ان يتخذ اي اجراءات لردعها .

ان تصرف البوليس وسكوته على اعمال هذه الشلة قد زادت من غطرستها واعطتها الدافع المعنوي لارتكاب مثل هذه الجريمة حتى في قاعة المحكمة المركزية .. مع ان البديهي ان يقوم البوليس في مثل حوادث الطعن والقتل هذه باتخاذ خطوات رادعة تؤمن سلامة من لهم صلة بالحادث بدلا من اعتقال جناح واطلاق اليد الحرة للجناح الآخر . وبديهي ايضا ان يقدر البوليس سلفا امكانية محاولة القتل حتى في المحكمة ويتخذ الاحتياطات لذلك ، وهذا ما حذر منه محامي المغدور ، كاسبي ، كما قال لصحيفة معريب .

ومن المفيد ان نذكر هنا بأن المتهمين بتدبير حـادث القتل هم من حملة المسدسات المرخصة ...

ان الكثيرين من اهالي الطيرة يسألون : اين هي يقظة البوليس ومسؤوليته ؟ ، خصوصا وان حادث قتل توفيق عبد الحي قد جرى في ظروف حراسة البوليس للمغدور في قاعة المحكمة ! ...

ان البوليس يعلم بالنزاع الدموي بين الفريقين فكيف يسمح للمتهم وقد قام قبل مدة بالاعتداء على ابن عمه ماجد عبد الحي في المستشفى ، كيف يسمح له بالوصول الى قاعة المحكمة ؟ !

ان وزير البوليس والجهات المعنية مطالبون بالاجابة على هذه الاسئلة بعد التحقيق النزيه . ان شبهات عديدة تحوم حول هذا الامر الذي يستدعي التحقيق النزيه لكي لا تترعرع الجريمة تحت حماية السلطات !

ان هدفنا من عرض هذه الوقائع هو من اجل حمايـة حياة السكان وأمنهم .. ونحن من اجل كل مبادرة لانهـاء الخلاف بين اطراف النزاع . اننا نهيب بالناس الطيبين بأن يبادروا الى جمع الاطراف وعقد الصلح بينهم حرصا على المصلحة العامة ولاستتباب الهدوء في قريـة الطيرة .

## نوابنــا في الكنيست يستجوبون الـوزراء

# حول مؤسسة ميفتان .. اسـعار الميــاه .. والزراعة العربيـة

**القدس ـ فيما يلي طائفـة من الاستجوابات التي قدمهـا نواب الكتلة الشيوعيـة الى مختلف الوزراء فيما يتعـلق بالعديد من القضايا التي تمس الاهلين ..**

### مؤسسة ميفتان

ومن الاستجوابات التي قدمهـا النائب ماير فلنر استجواب حول خبر صدر في عل همشمار حول خطر اغلاق مؤسسة ميفتان في رامـات هشارون لتشغيل الشبان لان وزارة الشئـون الاجتماعية لا تقدم لها المخصصـات التي تعهدت بها .

### حول أسعار المياه

وقدم اميل حبيبي استجوابا الى وزارة الداخلية حول ما نشر عن ان وزارة الداخلية تنوي اتباع تدريـج جديد في تحصيل أثمان المياه ، ويبرز فيه ان العائلات كثيرة الاولاد ستتضرر من جراء ذلك ، كما يقـول رئيس بلدية القدس . وطالب بعدم رفـع اجور المياه ، بل بايجاد مساواة في الاسعار التي تدفعهـا البلديـات والسلطات المحلية بحيث لا تـزداد الاسعار .

### حول سكان المعابر

وقدم اميل حبيبي استجوابا آخر الى وزير الاسكان حول سكان المعابر الذين ظهر ان عددهم ١٦٢٦ شخصـا وهم الذين يسكنون في الاكواخ فقـط وليس في أكواخ الاسبست . وهـو يسال عن عدد المعابر الحالية ، وعدد الذين يسكنون في بيوت الاسبست او في اي شكل آخر من المساكن ، وعمـا تنوي الوزارة عمله لضمـان سكنى معقولة لهم .

### لماذا لم يسمحوا للوالد بالهجـرة ؟

واستجوب اميل حبيبي وزيــر الاستيعاب حول ما نشر عـن رفـض السفارة الاسرائيلية في روما أن تمنح دافيد ديسجاني وهو أرمل شهـادة هجرة الى اسرائيل بسبب مرضه .

ولقد ضج المذكور في السفـارة في روما ، مطالبا بالسماح له بالهجـرة أو باعادة بنتيه اللتين اعيدتا اليه .

ويسال اميل حبيبي هل هنـــاك تعليمات تمنع هجرة اليهود بسبـب وضعهم الصحي ؟

### نوع جديد من القمح

واستجوب النائب توفيق طـوبي حول ما قدمته وزارة الزراعة مـن بذور لنوع جديد من القمح يـدعى فلورنس أورور ، الى عدد مـن قـرى الجليل .

وظهر ان هذا النوع حســاس لا يتناسب مع اقليم البلاد ، وقــد جرفت الرياح ٨٠٪ من البذور ، حتى ان بعض المزارعين لم يبق لهم مـا يحصدونه .. وعندما طالبوا وزارة الزراعة بتعويضهم رفضت وقيل لهم هناك انه كان عليهم ان يؤمنـوا على زراعتهم ، الامر الذي لم يعرفــوه من قبل .

### عن الزراعة أيضا

وقدم توفيق طوبي استجوابا آخر حول ٢٢ مزارعا من قرى الجليــل وقعوا اتفاقا مع شركة ميلوز ـ قرب نهاريا ـ لشراء محصول ٤٠٠ دونـم من البندورة . ورفضت الشركـــة المذكورة ان تدفع لقاء ما يتراوح بين ٢٠ ـ ٤٠ بالمئة من المحصول بحجـة انه من النوع السيء مع انها اخذت جميع المحصول واستعملته . وبعــد أخذ ورد ومراجعـات وعدت وزارة الزراعة بدفع ٦٢ بالمئة من قيمــة التضرر .. وعلى الرغم من انتهـاء الموسم في تمـــوز الماضي لم تدفع الوزارة ذلك .

ويسال توفيق طوبي عن اجراءات الوزارة لتحسين انتـاج المزارعـين العرب ، ولماذا لم يدفع التعويـض للمزارعين المذكورين حتى الان ؟ .

### تلوث الجو في حيفا

واستجوب توفيق طوبي وزيـــر الصحة حول ما نشرته جريدة هآرتس قبل مدة عن تلوث الجو في حيفـا بشكل يفوق بكثير المعدل المسموح به في اسرائيل ، كما يتضح من تقريـــر البروفسور البرتو وكس عميد كلية الهندسة المعمارية في التخنيـون والدكتور دوغاني من وزارة الصحة .

ويسال النائب توفيق طوبي عن الاجراءات التي ستتخذ لتنظيـف الجو ، والعمل لمنع تفاقم الوضع .

# تحقيـــق صحـفي ـ بقيـــة

المعلمين من أبناء القرية عشرون معلما . وبينما نرى ان عدد طلاب الجامعة من القرية لا يتجاوز التسعة نرى ان العاملين في الخدمات الامنية كالجيش وغيره يتجاوز ال ١٥٠ معيلا .

هذه هي صورة مصغرة عن قريـة جولس التي ترزح كغيرها من القرى العربية تحت ظل التمييز والاضطهاد العنصري البغيض .. ولكنها بفضل أهلها وشبابها المحبون للتقدم تتحدى كل العقبات وتقف راسخـة كالطود تكمل مسيرة الاجيال الماضية نحو غد مشرق سعيد .

# الغليــــان في تركيـــا ـ بقيـة

والطلاب الذين أنهوا تعليمهـم العالي .. ( يعمل في الخارج نصف مليون عـامل ، ٧٠٪ منهم في المانيا الغربية ) .

وعلى الرغم من أن تركيـا تنال حوالي مليـار دولار في السنة من الولايات المتحدة ، الا ان دخلها القومي مـوزع بشكـــل غير عادل أبـــدا : فالاغنيــــاء يـزدادون غنى والفقراء يزدادون فقـــرا . و ٦٩ بالمئــة من سكانهـــا يعيشون في الريف تحـــت سيطرة الملاكــين الكبـــار ( الاغوات ) وتعسف رجـال الدين والسلطات المحليـة . ولا يزيد دخل الفلاح ، في الشهر ، عن ٣٠٠ ليره ( ٢٠ دولارا ) . وكثير من الفلاحين لا يجدون كسرة الخبـز في بيوتهـم فيهاجرون الى المدن بحثا عن العمل .

أما في المدن ، فالبطالـة منتشـــرة بشكل واسع .. وأجرة العامل بالكاد تســد الرمق .

ويشاهد في البلاد ، الان ، تكون رأسمالية احتكاريـة وطنيـة . والبرجوازيـة الكبرى ، وبصورة خاصـة قسمها الذي بلغ مستـوى التطور الاحتكـاري والتـي تستفيد من معونات ودعـم ادارة الدولة ، هي في ارتباط وثيق مع الامبرياليـة ، وهي تعزز مواقعها وتستـولي على مجالات الاقتصاد بما فيهـا الزراعة . والرأسمال المحلي الكبير الـذي يعتمد عـلى الاحتكـارات الاجنبيـة والتي يتعاون معها في نهب الشعـب قد ضيق بمقـدار كبـير امكانيات الخروج من هـذا الوضع المفجع . ويعارض هذا الرأسمال كل الاصلاحـات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد مصالحه .

ويقتـــرح ممثلو مختلـف فئات الطبقات الحاكمة عـدة برامج من أجل الخروج مـن هذا الوضع البائس . ولكـن هذه الطبقات غير قادرة عـلى تغيير وضع العمـال العسير ووضع الفئـــات الوسطـى والبرجوازيـــة الوطنيـــة . وليس هناك سوى الطبقــة العاملة القـادرة على تحريـر المجتمع بأسـره . وهـذه الحقيقة اخذ يدركها القسـم الوطني من المثقفين والشبيبة التقدمية والجماهير الواسعة . وتنتشر الان أفكار الاشتراكية بين الحلفاء الطبيعيين للطبقــة العاملة .

### الطبقة العاملة التركية

وتضم الطبقة العاملـــة التركية في الوقت الراهن أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون عامل . وأكثر من مليون منهم منظمون من أجل الدفاع عــن حقـــوقهم السياسيـــة والاجتماعيــة . وتخــوض البروليتاريــا التركية نضــالا فعالا ضـــد الامبرياليـــة والمستثمريـــن الاجانـــب والمحليين ..

ويعود تاريــخ الحركـــة العمالية في تركيــا الى زمــن بعيد وينطوي على صفحـات مجيدة . وقــد مضى عـــلى تأسيس الحزب الشيـــوعي التركي ، طليعة الطبقة العاملة التركية ، خمسون عامـا .. وهو منذ ٤٧ عاما يضطـــر لممارسة النشاط السري .

وتخضع الحركة النقابيـــة دوما الى ضغـــط قـــوي . فحق الاضراب الذي اكتسبته الحركة العمالية في تركيا خلال سنوات طويلة وعنيدة تعرقله مختلف القيود التي أضيفـت الى القانون ووسائل أخرى .

والتناقض الرئيسي لتركيا اليوم ، هو التناقض بـــين الامبريالية وقسم البرجوازية الكبرى وكبار الملاكين العقاريين المتحالفين معها من جهـــة ، والشعـــب ومن ضمنـــه البرجوازية الوطنية من الجهة الاخرى .

لقد بدات في الريف التركي تحت قيادة الطبقة العاملـــة حركة واسعة تطالب بتحقيق الاصلاح الزراعي . فالفلاحون الذين عيل صبرهم ، والذين ينتظرون ، منذ وقت طويل ، هذا الاصلاح ، قد استولـوا بالقوة ، في بعض الاماكن على أرض كبار الملاكين العقاريين ، وبدأوا يعملون فيها بصـــورة جماعية .

وهكذا يمتزج الكفاح مـــن أجل التغييرات الاجتماعيـــة العميقة مع الكفـــاح ضـــد الامبرياليـــة الاميركية التي تعرض سلامة تركيا للخطر .. ومن الصعب ان يتمكن قـــادة الجيش من وقف هذا الكفاح في المدى البعيد .

# البوليس يعتـــدي على أحـــد أعضــاء الشبيبة الشيوعيــة في الطيرة

**الطيرة ـ لمراسلنا ـ بينما كان بعض اعضـــاء الشبيبة الشيوعية من فرع الطيـرة يقومون بتوزيـــع منشورات للحزب الشيوعي واتحـــاد الشبيبة الشيوعية في كفـــار سابا ، تنادي بالعمل من اجل السلام ، حاول احـد رجال « الدفاع المدني » ان يمنعهم وان يصادر المنشورات .**

ولما رفض الرفاق تسليمه المنشورات اتصل بالشرطـة ، التي حــــاولت هي ايضا ، مصادرتها من الرفيق شحدة عطية . ولما رفض تسليمهـا لهم ساقه أثنان من رجـــال الشرطة الى مكـــان منعزل وأخذا يحققان معـــه ويسألان عن رفاقه ، ولما رفض الاجابة على أسئلتهما واحتج على هذا التصرف اللا ديمقراطي أخــذا يلطمانه على وجهه ثم ساقاه الى مركز البوليس في كفـــار سابا وهناك أخذا يهددانـــه و « ينصحانه » بترك الشبيبة .

ان جماهير الشباب في الطيرة تستنكر هذا الاعتداء الفظ على الرفيق شحدة عطية وتطالب بوضع حد لمثل هذه الاساليب .

# الجـــديد في الخطـــة ـ بقيـــة

والسوفخوزات بالكوادر الماهرة .

وتقرر الخطة ـ على اعتبار ان المهمة الرئيسيـــة هي « تأمين نهضة كبيرة في مستوى حياة الشعـــب ماديـــا وثقافيا » ـ تطوير الاجور تبعا لكمية العمل ونوعيته وترى ان تتم زيادة متوسط أجر العمال والمستخدمين ٢٠ ـ ٢٢٪ .. ولان تأمين نهضة كبيرة في مستوى حياة الشعب يعني تقليص الفروق بين المدينة والقرية ارتأت الخطـة ان تكون زيـــادة دخل الكولخوزيين ٣٠ ـ ٣٥٪ .

وفي الوقت ذاته تنص الخطة على تطوير ارصدة الاستهلاك الاجتماعية وتحسين حياة الامهات بتوسيع شبكة مؤسسات الاطفال وتوسيع الخدمات .. وبناء منازل سكنية مساحتها ٥٦٥ ـ ٥٧٥ مليون متر مربع .

وفي ميدان تحسين الصحة سيبلغ عدد الاسرة في نهاية ١٩٧٥ ٣ ملايين سرير وتجهز المؤسسات الصحية بأفضـــل الاجهزة الطبية الحديثة .

أما في مجال التعليم فسيتم بناء مدارس تتسع لستـــة ملايين تلميذ .

وتبرز السياسة القومية اللينينية القائمة على المساواة بين قوميات الاتحاد السوفييتي في توجيهات الخطة الخمسية القادمة .. فالخطة ارتأت تحسين توزيع قوى الانتاج واكمال الروابط الاقتصادية الاقليمية وزيـادة دور الجمهوريـــات الاتحادية .. والاسراع في استغلال الموارد الطبيعية والزيادة من قدرة المناطق الشرقية وتحسين الميزان الاقتصادي بـين مختلف المناطق .

لقد اعتمد الاتحاد السوفييتي منذ البداية على مبـــدأ تطوير الصناعة في مواقع المواد الخام ، وفي كثير من الاحيـــان خلق الظروف الذاتية ـ كوادر وتقنيين ـ اذا كانت غائبة .

وهو يواصل هذه السياسة وفي الوقت ذاته يوفـــر ممكنات التطوير الصناعي والزراعي لكافـــة الجمهوريـــات والمناطق ..

ولهذا كانت وتيرة التطور في الجمهوريـــات المتخلفة في البداية ، أسرع من وتيرة التطور في الجمهوريات المتقدمـــة صناعيا .. وفي هذا الصدد لا تبارى مسيرة التطور الكبـــير الذي قطعته تلك الجمهوريات التي كانت متخلفة .

ان الجمهورية الكازخية التي لم تعرف الصناعة في عهد القيصرية ستحقق ـ حسب الخطة المقبلة ـ زيادة في الانتاج الصناعي بمقدار ٥٧ ـ ٦٠٪ .. وستزيد انتاجها في مجالات النحاس والاسمدة الكيماوية والماكينات الزراعية والفحـــم والنفط ( الذي سيصل الى ٣٠ مليون طن ) .

***

لقد كان كل مؤتمر عقده الحزب الشيوعي السوفييتي معلما على طريق الانسانية التي تعيش في مرحلة الانتقال مـــن الرأسمالية الى الاشتراكية ..

وكانت خطط التنمية الاقتصادية السوفييتية مآثـــر ضخمة تمارس تأثيرا كبيرا على الصعيد الدولي لا بوصفهـــا مثلا للبروليتاريا والشعوب في العـــالم الرأسمالي ـ الطبقي فحســـب ، بل لانها كانت تزيد في طاقة الاتحاد السوفييتي على التصدي للامبريالية والرجعية العالميـــة اولا وعـــلى مساعدة الشعوب النامية والساعية نحو تحررها ثانيا ..

والخطة الجديدة ستواصل سابقاتها وستكون أقـــدر على ممارسة مزيد من النفوذ والاثر لانها ستزيد في قـــدرة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والدفاعية في وقت ازمة النظام الرأسمالي ـ الامبريالي .

# لماذا لا يخاطب المسئولون المواطنين العرب بلغتهم العربية ؟

وصلت الينـــا نسخة عن رسالة بعث بها المحامي الياس كوسا الى المسؤول عن ضريبة الدخل وضريبة الاملاك يحتج فيها على ارسال نمــــوذج وكتيب مرفق به الى احـــدى موكلاته ، باللغة العبرية فقط ، يقول فيها ان عددا كبيرا من المواطنين العرب الذين يدفعون ضريبتي الدخل والامـــلاك لا يفهمون ولا يقرأون اللغـــة العبرية .. واللغة العربية هي لغة رسمية ومن حقي وحـــق موكلتي ان تتسلم الاوراق بهذه اللغة .

ويضيف المحامي اليــــاس كوسا في رسالته ان الكتيب الذي أرفق بالنموذج يحمـــل عنوان « اعرف حقوقـــــك وواجباتك » وهـــو يتضمن معلومات جد مهمة للمكلفين ، ولهذا فان عدم طبعه وعـــدم توزيعه على المكلفين العـــرب يكونان تمييزا صارخا واجحافا بيّنا .

# يطلب اعـــادته الى الولايات المتحدة !

**بيروت** ـ نشرت الصحـــف اللبنانية ان جنديا اسرائيليـــا من أصل اميركي يبلغ السابعة والعشرين من عمره ، وصـــل الى لبنان وطلب من السلطات اللبنانية اعادته الى الولايـــات المتحدة ، واعلن انه فر مـــن الجيش الاسرائيلي ، وهـــو يدعى رنيه شتانيان .

وقد نشـــرت الصحـــف الاسرائيلية الخبـــر دون تعليق .

# عريضـــة ضد تصرفـــات المفتش جدعون

**البقيعة ـ لمراسلنا ـ** ارسل اربعون من أولياء امور الطلاب في البقيعة عريضة الى وزيـــر المعارف والى المجلس المحلي في القرية احتجوا فيها عـــلى العمل غير القانوني الذي قـــام به مفتش المعارف ، جدعون ، يوم السبت ٢٠-٢-١٩٧١ ، عندما عطل كافة الدروس في المدرسة اكثر من ساعـــة واجلس كل التلاميـــذ على ارض الساحـــة « ليحســـوا بالبرد » ويدفعـــوا الامـــوال لشراء « الدفايات » لتدفئـــة المدرسة !

وفي اجتماع عقـــده المفتش المذكور مع موقعي العريضـــة اعترف بأن تصرفه كـــان غيـــر ملائم ووعد بعدم تكراره ، كما وعد بسحب اقتراحه ربـــط مدرسة البقيعـــة بمدرســـة مسعدة في الهضبة المحتلة ..

( اقرا عن المفتش جدعـــون في عدد الاتحاد ١٦ آذار ١٩٧١ )

**مبـــروك**

تم يوم السبت ١٣-٣-٧١ زفاف الرفيق توفيق خطيب من عرابة على الرفيقة زينـب دخيل في حفل حضره عدد كبير من الرفاق والاصدقـــاء .. فتهانينا الحـــارة للعروسيـــن ولتمنى لهما حياة سعيـــدة وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ عرابة

***

**تهانينــــا**

الى الصديق كمال سعـــد الدين سعدي

**بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

***

والى الصديق عبد اللـــه عبد القادر صالح جبارة

**بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة الطيبة

***

والى الرفيقين توفيـــق خطيب وزينب دخيل

**بمناسبة زفافهما**

الحزب والشبيبة في الناصرة وعرابة

***

والى الصديق حسين سالم شرارة وزوجته

**بالمولود الجديد**

خلية الحي الشرقي ـ الناصرة

***

والى الرفيق محمد محمود موسى وعروسه

**بالـزواج**

أعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

***

والى الرفيق طالب عبـــد الرحيم ظاهر وعروسه

**بالخطوبة**

الحزب والشبيبـــة

وحركة النساء الدمقراطيات ـ الطيبة

***

الى كريستيـــل وابراهيـــم مغربي

بالمولود الجديد

**هـــاني**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنـة المركزيـة

هيئة تحرير الغد

لجنة منطقة عكا

**تعزيـــة**

الى الرفيق مرشد سليـــم وافراد العائلة ـ عبلين

نشاركـم الاسـى والحـزن بمصابكم الاليم بوفـــاة

**زوجتكـم**

حركة النساء الدمقراطيات

فرع الطيبة

# طوبي يثير قضية مساكن مواطني عكا العرب

## ويعــارض في حــل التهجــير والابعــاد ..

### ● النائب الشيوعي يطلب تحقيقا شاملا في قضايا اعطاء رخص المسدســات ●

**القدس – لمكاتب الاتحاد البرلماني – خــلال مناقشة ميزانيات مختلف الوزارات ، قبيل اقرار ميزانية الدولة لسنة ٧٢\٧١ – أثار النائب الشيوعي توفيق طوبي عدة قضايا هــامة تتعلق بالمواطنين العرب .**

ففي دفاعه عن تحفظــات الكتلة الشيوعية من ميزانية وزارة الاسكان اثار النائب توفيق طوبي قضية مساكن سكان عكا العرب وقرأ على الكنيست العريضة التي قدمتهــا شخصيات بارزة من السكان العرب في عكا ومن بينها عضوا البلدية محمد حبيشي ورمزي خوري ورجال الدين وغيرهم ، ووجهت الى رئــاسة الكنيست في كانون الاول ١٩٧٠ ، وتضمنت شرحا مفصلا لاوضاع سكان عــكا العرب المتردية وحالــة السكن الخطيرة في البلدة القديمة وشكوى هؤلاء المواطنين من اهمال وزارة الاسكان والبلديــة حتى ان تواصي لجنة العمل البرلمانية منذ شهر تموز ١٩٦٥ لبناء وحــدات سكنية لسكان عكا العرب قد اهملت كليا .

وقال النائب توفيق طوبي : ان هذه العريضة ومطالبة اهالي عــكا العرب المستمرة ، ومطالب كتلتنــا البرلمانية قد اثارت ، على ما يظهر ، الاوساط المسؤولة بالنسبة لهــذه المشكلة .

ويسمع أهالي عــكا العرب الآن مختلف الشائعات حول مشاريع بناء احياء سكنية لهم في القرى المجاورة مثل المكر وشفاعمرو . وهذا يعني ان دوائر معينة في الحكومة تريد ان تنفذ مخطط ابعاد اهالي عكا العرب عن بلدهم تحت ستار «اعادة اسكانهم» .

من هذه الحلول العنصرية . فاهالي عكا العرب لهم الحق بالحصول على مساكن بديلة لمساكنهم ضمن نطــاق بلدية عكا . انهم يريدون البقاء في بلدهم ويرفضون حلول الترحيــل والابعاد . واذا كانت الحكومة معنية بحل قضية السكن فهنالك مساحات ضمن حدود البلدية ومنها قطعــة ارض واسعة تعود للوقف الاسلامي في المنطقة الشمالية الغربيــة يمكن الاستفادة منها لا سيما وقد استعد الوقف لتقديمها لهذه الغاية .

وقــد اثارت كلمة توفيق طوبي اهتمام بعض اعضاء الكنيست الذين طلبوا اليه ، بعد ذلك ، المزيد من المعلومات حول هذه القضية .

#### انقذوا الجماهير العربية من وبا حملة المسدسات

وفي مناقشة التحفظات حول ميزانية وزارة الداخلية تعرض النــائب الشيوعي توفيق طوبي الى أزمــة السلطات البلدية وطالب بالمزيد من المساعدات الحكومية للمحافظة عــلى الخدمات الاجتماعية وعارض حــلول زيادة الضرائب واسعار المياه وقال : لقد حان الوقت لسن تشريع جديد ينظم جباية الضرائب البلدية عــلى اساس الدخل .

وفي كلمته تعرض توفيــق طوبي بتوسع الى آفــة حملة المسدسات المرخصة في الناحية العربية وقال :

وقال توفيق طوبي : اننا نحـذر السلطة الرسمية التي تعطي هذه الرخص هي حاكم اللواء التابــع لوزارة الداخليــة الا ان المحرك الاساسي والمسؤول الاول عن اصدار هذه الرخص وعن الصلة بحملــة المسدسات هو دوائر البوليس ودوائر أخرى .

وقال النائب الشيوعي توفيــق طوبي : ان وضعا خطيرا ينشأ في الوسط العربي حيث اصبح حملــة المسدسات هؤلاء – وهم مــن زلم السلطة والبوليس – مصــدر خطر على أمن وسلامة الجمهور . ان جريمة القتل المنكرة التي وقعت في المحكمــة المركزيــة في الاسبوع الماضي والتي وقع ضحيتها توفيق عبد الحي من الطيرة قد دبرها وارتكبها أولاد عمه من حملــة المسدسات المرخصة في الطيرة . ( اقرأ تعليقا عن حــادث مقتل توفيق عبد الحي على الصفحة الخامسة من هذا العدد ) .

واطلاق النار في الاعراس الــذي يتكرر يذهب ضحيته اناس ابريــاء وما ذلك الا نتيجة سلوك الاستهتار والاستفزاز الذي يقوم به حملــة المسدسات المرخصة المعروفون بعلاقتهم الوثيقة بالشرطة وباجهزة الظــلام التي تتستر على جرائمهم . فرخص المسدسات في الوسط العــربي لا تعطى لاي سبب يتعلق بالامن وسلامة المواطنين ، بـــل لشراء الضمائر وتشجيع الاعوان ولاثارة جــو من الضغط على بقية السكان .

وقال النائب طوبي : ان الجرائم المتكررة التي يرتكبها زلم البوليس هؤلاء في مختلف الامــاكن ، والتي ابتليت قرية الطيرة بها مؤخرا ، تستثير اعضاء الكنيست ليرفعــوا صوتهم ضد هذا الوضع ولينقذوا الجماهير العربية من هذا الوبا ومن هذه المصائب .

وكان لاقوال النائب طوبي في هذه القضية الهامة صدى بين اعضــاء الكنيست الذين تحدثوا في اروقة الكنيست فيما بعد عن هذا الوضع الخطر الذي ابرزته حوادث الطيرة وحادث القتل في المحكمة المركزيــة وضرورة وضع حد له .

---

## الحزب الشــيوعي الاسرائيلي

### اجتماعــات للرفــاق والاصدقــاء

الجمعة ٢٦–٣–٧١

بتح تكفا الساعة ٨،٣٠ مساء **ا. ملامد**

رمات أبيب الساعة ٨،٣٠ مساء **ي. الفازي**

السبت ٢٧–٣–٧١

يافا في نادي الثقافة شارع ترتسا ( بالايدش ) **ي. ايرغه** الساعة ١١ صباحا

عرابة الساعة ٦،٣٠ مساء **ابراهيم شمشوم وتوفيق كناعنه**

---

منشــور الكتلة الشيوعيــة في بلديــة النــاصرة

# من الممكــن ، والضــروي ، تخليــص المجلس البلــدي مــن أزمتــه المعلقــة

الناصرة – وزعت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة منشورا على سكان المدينة لايضاح آخر تطورات أزمــة البلدية .

واورد المنشور الخطــوات التي اتخذتها الكتلة الشيوعية لاقامــة ائتلاف شامل يضم كافــة كتــل المجلس ، الخطوات التي لم يستجب لها ممثلو كتل حزب العمل ولم يرم ممثل المبام بكل ثقله لانجاحها .

وجاء في المنشور : وعلى الرغــم من عدم قانونية انتخاب الســيد موسى كتيلة لمنصب رئاسة البلدية ، في ٥–٣–٧١ ، استمرت كتلتنــا الشيوعية في الاتصال بسائر الاعضاء بالمقابلات الشخصيــة والرسائــل الخطية ، بقصد حل الازمة . ومــرة اخرى احجم هؤلاء عن الاستجابــة لهذه المساعي . وذكــر المنشــور رفض « كتلة الجبهة الموحدة » اتخاذ خطوات قضائية مشتركة أمام المحاكم اثر انتخاب السيد موسى كتيله غــير القانوني .

وانتقد المنشور ممثلي كتل حــزب العمل لانهم لا يقفون موقفا حازمــا تجاه قيادة حزبهم .

كذلك انتقد ممثلي الجبهة الموحدة الذيــن – كما يقول المنشـــور – يرفضون اقامة تكتل معنا يضمـــن اكثريــــة ٩ من ١٧ لفرض الحلول العادلة على الاخرين ومن ناحيــة اخرى لا يقبلون انتخاب ممثلهم هم رئيسا للبلدية ويرفضون ان يكــون ممثلنا رئيسا للبلدية ويرفضـــون التصويت لممثل كتل « العمـــل » ايضا .. وممثل مبــام في المجلس يكتفي بالاقرار بعدالة مواقفنا ثــم يطالبنا بالتنازل عن حقوقنا .

ومرة اخرى دعت الكتلة الشيوعية جماهير الناصرة الى اليقظة ورؤيــة خطورة المماطلة والى العمل لاقامــة ائتلاف شامل وادارة مشتركة تخدم المدينة ومواطنيها .

---

# حوار حول موضوع : هل الســلام ممكــن ؟

## يــوم الاثنــين القـــادم

تل ابيب – سيتحــاور ، في دار الصحافيين في تل ابيب « بيــت سوكولوف » في الساعة الثامنة من مساء الاثنين ٢٩–٣–٧١ عدد مـــن الاشخاص الذيــن ينتسبــون الى اتجاهات فكرية مختلفة ، حـــول موضوع : « هل السلام ممكن ؟ » .

وسيشترك في هذا الحوار الصناعي دافيد ارنفلد ، والحاخام دافيــد هكوهــين ( من كفر شمارياهــو ) رشالــوم كلف ( عضو مجلـــس الهستدروت ) ، وريمون لفي ( عالم نفساني في بلدية القدس ) ، وروت لوفتش ( عضوة سكرتيريــة مجلس العاملات ) ، وعضـــو الكيبوتس جرشـــون ربينوفتش والصحـــافي يعقوب روزنتال ( هآرتس ) .

---





## الحــزب الشـــيوعي الاسرائيلي

### احتفـــالات

### بمناسبة ذكرى مرور مئة سنة على كومونة باريس ، أول تجربة عملية في التاريخ لحــكم الطبقــة العــاملة والاشتراكية

يــوم الجمعــة ٣\٢٦

الناصرة **اجتماع احتفالي** مع برنامج فني **توفيق زيــاد** الساعة ٧ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية

يوم الســبت ٣\٢٧

الرامة بيت السيد نعمة شيبان الساعة ٤ مساء **ابراهيم مغربي وسميح غنادري**

المكر في النادي الساعة ٦ مساء **احمد الخطيب**

الاحد ٢٨–٣–٧١

البقيعة في النادي الساعة ٦ مساء **نمر مرقس ونايف سليم**

عرابة **اجتماع احتفالي للفتيات** يقيمه اتحاد الشبيبة الشيوعية الساعة الواحدة بعد الظهر في النــادي **سميره ابو غزاله واديت نمر**

الثلاثاء ٣٠–٣–٧١

ريشون لتسيون في النادي الساعة ٨ مساء **ت. جوجانسكي**

يــوم الاربعاء ٣\٣١

حيفا الساعة ٨ مساء في النادي في درج الموارنة **زاهي كركبي**

السبت ٣–٤–٧١

الناصرة **اجتماع احتفالي للفتيات** من الناصرة وقطاع الخط يقيمه اتحاد الشبيبة الشيوعية الساعة ٣ بعد الظهر في نادي فؤاد خوري مع برنامج فني واسع **ناديا قدحه واديت نمر**

---



## سالم جبــران الى ايطاليـــا

حيفا – مكتب الاتحاد – غـــادر البلاد يوم الاربعاء الماضي في طريقه الى ايطاليا الشاعر سالم جبـــران رئيس تحرير « الغد » للاشتـــراك في مؤتمر الشبيبة الشيوعية الايطالية ، وقد كان في وداعه في مطار اللـــد ممثلون عن اللجنة المركزية لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .







## الكتلة الشيوعية في الكنيست – بقيــــة

الذي تطلقه الان مرة اخرى حكومة غولده مئير بصوت عال للتهرب مــن ضرورة الرد المباشر على اقتراحات يارينغ ومن مطالبة الراي العــام العالمي بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، وقــال ان الحكومة من وراء هذا الشعار لا تهدف الى السلام العــادل والمقيــم انما الى المماطلة والتسويف والحفاظ على الوضع الراهن . ويظهــر زيف شعار المفاوضات بدون شروط مسبقة ، كما ترفعه الحكومة بينمــا تنطلق في نفس الوقت تصريحات الضم الاقليمي من فم رئيسة الحكومة وغيرها من الوزراء كشرط لاية تسوية ، وعندما تستمر باعمال منافيــة لحقوق الجانب العربي ، كما نرى ذلك في القدس العربية » .

وقال توفيق طوبي : « ان شمعون بيرس وزير المواصلات ، قـــد صرح أول أمس لجريدة « لي موند » الفرنسية ان لا داعي الى التخوف من انفجار نتيجة للوضع الراهن ، وان المفاوضات مع العرب عمليــة طويلة جدا » .. وزاد : « علينا الا نركض وراء حلول متسرعة .. اذ ان القضايا معقدة وخطرة ، وليس من الممكن اجراء مفاوضات مع ساعــة توقيت في اليد » . لقد نقلت جريدة جروزلم بوست هذه التصريحـات يوم ٢٣–٣–٧١ .

ان نظرة بيرس هذه تعكس موقف الحكومة الحقيقي ، فهو مضلــل بالنسبة لخطورة الوضع ، ومضمونه بالنسبــة للمفاوضـــات ليس المفاوضات من اجل التسوية ، انما لاجل التاجيل والتسويف والمماطلة والتهرب ، ان مضمونه انعدام الرغبة في التسوية ، على أمل المحافظة على الوضع الراهن وادامته . هذا هو موقف مغامر خطر » .

ودعا توفيق طوبي الى التعقل والى رؤية حتمية التطور ، والى الموافقة السريعة على الانسحاب بتنفيذ قرار مجلس الامن .

## الهزيمة – بقيـــة

تتألف من الف جندي تحمي القاعدة الاميركية الكبيرة « خي سانه » الواقعة في جنوب فيتنام بجوار حدود لاوس .

ولخصت « رويتر » المعركة كلهــا فكتبت : ان فكرة فتنمة هذه القاعدة اصيبت بنكسة .

وعلى هذا الضوء تظهر أهميــة انتصار القوات الوطنية في الهنــد الصينية في هذه الجولة التي اعتبرتها المحافل الاميركية حاسمة على اعتبار الاستقلال . انها ستقطع شريــان المساعدات من فيتنام الدمقراطية الى القـــوات الوطنية في فيتنـــام الجنوبية ، وتساعد على الاسراع في انسحـــاب القوات الاميركية وفتنمة الحرب ..

لقد اثبتت هذه الجولة من المعارك بشكل قاطع ان لا أمل للاميركيــين ودمى سايغون في النصر .. فالنصر معقودة رايته على القوات الوطنيــة التي تدافع عن حقوق شعوبهــا في

## يهود الاتحـــاد – بقيـــة –

وتلا الرابي لفين صلاة الســـلام باللغتين العبرية والروسية .

### برافدا تهاجم زعران اميركا

■ في عددها الصادر يوم أمــس الاول هاجمت صحيفة « برافـــدا » الاستفزازات والاعمال العدوانية التي تقوم بها جماعة ما يسمى منظمـــة الدفاع اليهودي في أميركا ضـــد الممتلكات والدبلوماسيين وأفـــراد الجالية السوفييتية في أميركا .

ووجهت الصحيفة نقدا شديـــدا للسلطات الاميركية التي تتغاضى عــن الاعتداءات المتكررة والتي بلغت درجة اقتحام منازل الدبلوماسيين والاعتداء عليها .

واضاف كاتب المقال بوريـــس سترلنيكوف – مراسل برافـــدا في واشنطن – ان اعتداءات من هـــذا النوع وقعت في واشنطن يوم الاحـــد الماضي .

---

## أميركا تعلن تمسكها بمشروع – بقيــــة

سوفييتية في قوة حفظ الســـلام الدولية ، لم يات بما كانت ترجـــوه حكومة اسرائيل . فان الاوســـاط الاميركية المسئولة قد ذكرت ان مــن الممكن «تبديد مخاوف اسرائيــــل » بالعمـــل على ان « تكون القـــوات السوفييتية بعيدة عن حدود اسرائيل وان تكون القوات الاميركية قريبة من هذه الحدود » !

وفي الوقت ذاته فان المنـــدوب الاميركي الدائم في الامم المتحـــدة ، بوش ، قد اجتمع امس الاول مـــع المبعوث الدولي غونار يارينغ وبحـــث معه سبل استئناف مهمته . وذكرت الانباء ان واشنطن تبحـــث الان في مبادرة جديدة لفتح قناة السويـــس امام الملاحة الدولية بان تنسحـــب اسرائيل ، كتسوية وسطية ، الى ما يبعد ٣٥ كيلومترا عن ضفة القنـــاة على ان يبحث أمر حرية الملاحــة في القناة في موعد لاحق .

ان هذه التطورات لا تعني تغيـــيرا جذريا في الموقف الاميركي الذي مـــا زال ، في اساسه وفي صلبه ، يتميـــز بدعم عدوان اسرائيــــل وبمحاولــة اكسابه جائزة اقليمية تحت ستـــار « الحدود الآمنة والمعترف بهـــا » و « التعديلات الطفيفة في الحدود » . ولكن هذه التطورات انما تشير الى ان الولايات المتحدة الاميركية لا تعيش في فراغ وانها مضطرة الى ان تأخذ بالاعتبار توازن القـــوى العالميـــة والشرق أوسطية وكذلك مصلحـــة حماية المواقع الاميركيـــة بالمناورات والاحابيل في هذا المجال .

ومن هنا يمكن النظر الى ما وقع في لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي من تراشق كــلامي بين رئيسها ، فولبرايت ، وعضوها يعبتس وغيره من الاعضاء وهو ما جر في أعقابه الى عقد جلســـة لمجلس الشيوخ الاميركي كله .

فقد أعلن فولبرايـــت تأييـــده لسياسة روجرز في أزمة الشـــرق الاوسط وأعلن ان العقبة في طريـــق التسويـــة السياسية هو موقـــف اسرائيل ورفضها الانسحاب الـــى حدود ما قبل حزيران . وقـــال ان اسرائيل تخطيء جدا اذا تصورت ان الولايات المتحدة الاميركية في جيبهـــا فهي ستخسر الدعـــم الامـــيركي اذا واصلت موقفها هذا . وقد تجنـــد دفاعا عن الموقف الاسرائيلي اعضـــاء المجلس يعبتس وجاكسون وابراهـــام ريبيكوفتش .

وأعلن رئيس الاكثرية الدمقراطية في مجلس الشيوخ ، مانسفيلد ، ان عقد الجلسة للاستماع الى بيان مـــن روجرز قد جاء بمبـــادرة من وزارة الخارجية الاميركية وان روجرز يرغب في توضيح سياسة وزارته تجـــاه الشرق الاوسط .

ونقلت « لمرحاب » ( ٢٥–٣ ) عـــن دوائر المراقبين الاميركيين قولهـــم ان « سكوت الكثيرين من أعضاء مجلـــس الشيوخ وارتداعهم عن تأييد اسرائيل يشير الى ضعف التأييد لاسرائيل » .

ومع هذا يواصـــل المسئولـــون الاسرائيليون ابراز عدم وجـــود أي ضغط اميركي على اسرائيل . وقـــد ذكر وزير الخارجية ، أبا ايبن ، في مؤتمر صحفي عقده في نيكراغوا انـــه لا يوجد أي توتر في العلاقـــــات الاسرائيلية – الاميركية وانه توجـــد خلافات طفيفة اذا قيست بنقـــاط الاتفاق بين البلدين . كذلك اعلـــن ان حكومته لن تعـــود الى حـــدود ٤ حزيران .

وافادت مصادر مطلعة في القدس ان اسرائيل ستقـــدم خطوطا مبدئيـــة للخريطة التي ترتأيها بحيث تتضمن الاحتفاظ بشرم الشيخ وبقطاع مـــن ساحل سيناء الشرقي لحماية الملاحة في مضائق تيران .

هذا ويواصل الرئيس المصـــري ، السادات ، عقد لقاءاته مع القـــادة السياســـيين والعسكريين لبحـــث الموقف الراهن .

وكان الرئيس السادات قد أدلى بحديث للتلفزيون الفرنسي أكد فيه انه لن يكون هنـــاك سلام دائم في الشرق الاوســـط ما لم تنسحـــب اسرائيل من كافة الاراضي العربيـــة المحتلة وما لم تحل قضية اللاجئـــين بتحقيق مطالبهم .

وقال السادات ان بلاده ليســـت واقعة تحت أي نفوذ أجنبي . واعلن اننا خسرنا معركة ولكننا لم نخســـر الحرب .

وقال أيضا ان هدف اسرائيـــل الرئيسي هو التوسع الاقليمي . ففي كل مرة نوافق فيها على شيء تجـــد اسرائيل مبررا وتفتش عن عراقيـــل تضعها في طريق جهود السلام .

ومرة أخرى كرر الرئيس المصـــري عرضه بفتح قناة السويس بمجرد ان بدأ اسرائيل سحب قواتها .. وأعلن استعداده لضمان الملاحة في السويس وتيران واشترط ان يكون التجريد من السلاح على جانبي الحدود .

وأذاع التلفزيون الدنماركي مقابلة مع وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض ، اعلن فيها انه لا يمكن لمصـــر ان تتخلى عن أي شبر من الاراضـــي العربية المحتلة وانها لا توافق عـــلى تعديل الحـــــدود . وأضـــاف ان اسرائيل لا تتحدث عن تعديلات طفيفة في الحدود وانما تنشر خرائط تـــدل على انها تريد مكاسب اقليمية كبـــيرة وتصر على التوسع . وقال واذا مـــا اصر الاسرائيليون على عدم الانسحاب من اراضينا المحتلة فلن يبقى لنـــا سوى تحريرها .

وفي الميـــدان الدولي اعلن الرئيس اليوغوســـلافي تيتو ان الجهـــود السلمية لتسوية أزمة الشرق الاوسط قد وصلت الى طريق مسدود بسبب عناد وصلافة اسرائيل . وحذر تيتـــو الدول الكبرى من استمرار الركـــود الذي يخيم على محادثاتها الامر الذي قد يؤدي الى نشوب حرب واسعـــة النطاق .


المحرر المسئول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفـــا

هيئـة التحــرير : شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الياهو ٢ – حيفـا تلفون ٥٢١٤٥٧



P. P. שולם 40